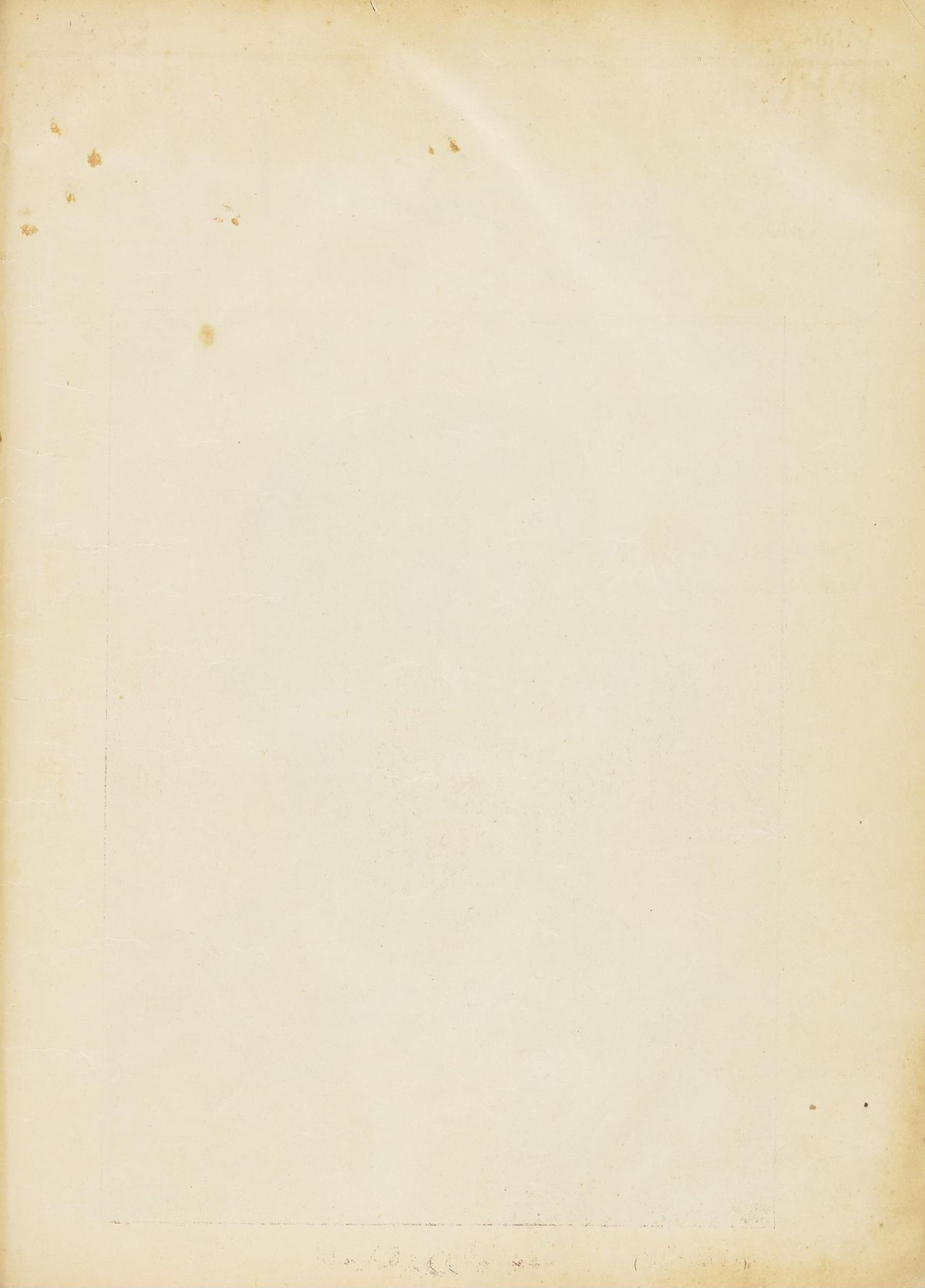
العدد ٤٤ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة روز اليوسف (اقرأ صحيفة ١٠)



الادارة

بشارع المداغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

كلمات فى سبيل الفن

المباراة . البعثات

هل ستتم المباراة التمثيلية فى هذا العام.

وبعبارة أخرى هل ستكون هناك مهزلة جديدة تكمل سلسلة المهازل السابقة ؟ !

الى الآن لا يلوح فى الجو شىء من هذا ، ولا يعلم أحد ماذا سيتم

ولكننا ننبه الوزارة من الآن . ألا تضع في سجلها لطخة سوداء كما فعلت سابقاتها .

المباراة بمجموعها إن هى الا حفلة تقام لتوزيع صدقات على الممثلين والممثلات .

لا فائدة منها ... لا خير فيها ... لا ثمرة لها .

إذن لماذا تقيم الوزارة هذه السوق الخيرية فى كل عام ؟

إن كانت تبذر النقود عن حسن ظن فقد نبهناها الى الخطأ ويجب أن تعمل عملا مثمراً بعد تلك الصيحات التى ملأت الجو المسرحى ، وأثارت ولا تزال تثير ضجة لا نهاية لها ...

للمرة الأخيرة إذن ، وقبل بدء عمل الترتيبات اللازمة للمباراة فى هذا العام ، نلفت نظر الوزارة إلى أن تتحرز الوقوع فى ذلك الخطأ الفاضح الذى وقعت فيه سابقتها ،

وإذا أبت الوزاره إلا أن تقيم مباراة مسرحية ، فلتتكلم أولا ، ولتشرح لنا ما هى النتيجة الفعلية المفيدة لهذه المباراة ؟!

وما هى وجهة نظرها فى هذا العمل الذي لم يرض عنه أحد ؟ ! وبماذا تبرر مسلكها أمام الاجماع على استنكار هذه التصرفات . . ؟

لتتحدث لجنة الفنون بالنيابة عن الوزارة ولتشرح لنا فأما اقتنعنا وأما اقتنعت وأما هذا الصمت الذى تعمد اليه فى غير حكمة ولا فائدة ، فلا خير فيه ، وانما يثير الظنون ، وكل مثير للظنون داعية للأقاويل ... والأقاويل مضيعة للسمعة الحسنة . وفقدان الثقة . !!

*****

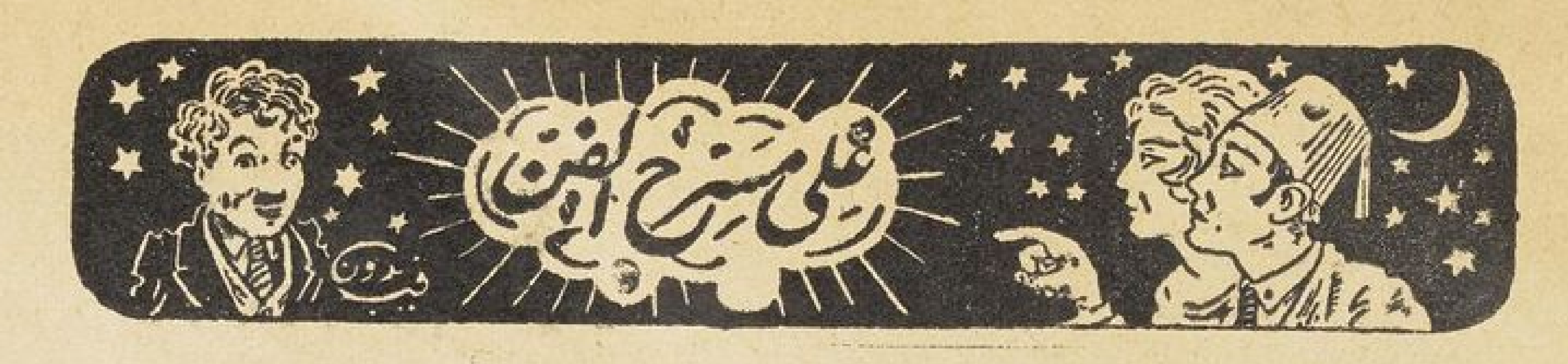
بقى أن نقول كلمة أخرى موجهة الى الوزارة أيضاً

يقترح المسرحيون على الوزارة أن تستبدل هذه المباريات ببعثات فنية ترسلها في كل عام الى عواصم أوروبا لدراسة مبادىء الفن الحديث . والنظم المسرحية الجديدة .

تحتج الوزارة بأن هذه البعثات لا تفيد كثيراً . والواقع أنها مفيدة جداً ولكنها تصبح عديمة الفائدة حقا ، حين تعمد الوزارة الى إرسال شخص واحد لدراسة الفن يمكث هناك سنوات ثم يعود بمفرده . فلا يمكن لمجهوده الفردي أن يعمل على التحقيق عملا مثمراً ذا نتيجة ظاهرة . فى بلد ليس فيه من يفقه للفن الصحيح أصولاً ولا فروعا ...

اذن يجب الاكثار من البعثات الفنية . ولا يكلف هذا العمل الوزارة شيئا مذكورا .

محمد عبد المجيد حلمى



الجنة:

وهى ترجمة حرفية لرواية فرنسية اسمها "Le paradi"

والرواية من نوع الفودفيل الراقى ، لذلك ترجمها مسرح الريحانى وقرر اخراجها وكان ترتيبها فى الاخراج كما يأتى: « المتمردة — مونافانا — الشرك — صوت الدم — الجنة »

وزعت الادوار ، وحفظت الرواية ، وعملت البروفات .

ولكن يظهر أن أمين افندي صدقى عثر على الرواية فتناولها هو الآخر ، وحولها كما يشاء . وقرر اخراجها على مسرحه يوم ٢٨ اكتوبر باسم « عصافير الجنة » .

وعلى هذا أصبح من المؤكد أما أن يلغي نجيب الريحانى الرواية من برنامجه . واما أن يؤجل اظهارها .

ويظهر انهم يعتمدون على الفكرة الاخيرة لذلك سيخرجون مكانها رواية « الاخمسة ..! » وهى أيضاً من نوع الفودفيل .

وأنا لست فى جانب هذه المضاربات . فما دام الريحانى قرر اخراج الرواية ، فقد كان الواجب على أمين صدقى الا يفكر فيها .

وقد وجهت نظر أمين صدقى الى هذه الفكرة ، فقال انه كان يعد هذه الرواية منذ سنوات ليترجمها لفرقته ، فليس من المعقول أن يتركها الآن .

ومن جهة أخرى ، فانه لم يكن يعلم أن نجيب سيخرج الرواية .

وأغلب ظنى اننا سنرى الروايتين على المسرحين في مرتين متفاوتتين .

بزبك ويوسف

حدثنى الصدوق الامين قال :

كان يوسف يعتقد انه ليس فى مصر مؤلف مسرحى غيره ، فلما ظهر الاستاذ بزبك بروايته خمدت حدة يوسف وحقد على بزبك ، حتى انه كان يشيع انه لولا تمثيله وقوة فرقته لسقطت رواية الذبائح التى أخرجها .

ودارت الأيام وقام شبه نفور بين الاثنين وحصلت حوادث وحوادث نتركها الآن حتى تسنح الفرص .

فلما افتتح مسرح رمسيس موسمه هذا العام برواية الصحراء من تأليف يوسف ، كان من الواجب أن يدعو المؤلفين زملاءه لمشاهدة ثمرة مجهوده .

ولكن يوسف دعا بعضاً منهم ، وأهمل الاستاذ بزبك عامداً أو غير عامد

لم يكن هذا يهم الاستاذ بزبك ولكنه عرض للمسألة فى حديث بينه و بين أحد زملائنا، فنقل الزميل حديث بزبك الى يوسف وهبي. وكان بزبك جالساً فى الكوزموجراف .

نادى يوسف احمد عسكر مدير ادارة الفرقة وطلب اليه أن يذهب الى الاستاذ بزبك و يدعوه باسمه لمشاهدة التمثيل .. أو ليرى رواية الصحراء .

ذهب عسكر يعتذر لبزبك بأن المسألة كانت اهمالا منه . وانه يدعوه بلسان يوسف لمشاهدة الصحراء .

تمعن بزبك فى موقفه ، ورأي انه من غير اللائق أن يلبي الدعوة بعد أن ذكرهم هو بنفسه غير عامد .

ثم إن المسألة مسألة كرامة ... والحادثة فى حد ذاتها بسيطة اذا اعتبرت سهواً ، ولكنها اذا أضيفت الي الحوادث السابقة والي ما في النفوس من عاطفة راكدة ؛ كانت غير صغيرة.

على ذلك رفض بزبك أن يلبى الدعوة .

هل أخطأ أم أصاب ....؟!

هل بتنفاده ؟

بعد هذا نتساءل : هل يقدم بزبك روايته ليوسف وهبي ؟؟

تحيرت أنا كثيراً فى هذه النقطة، فقصدت الى الاستاذ بزبك وسألته فابتسم وجالت عيناه تحت منظاره ؛ ثم قال :

« انت تصدق يا ابنى انى عندي روايات كثيرة زى ما بيقولوا ؟؟ المسألة كلها رواية واحدة ؛ ولسه ما خلصتش !! »

ثم تجهم واعتدل وأشار بأصبعه فى عنف . وجعل يقص على قصة الخلاف بينه وبين يوسف من أول يوم باعله فيه رواية الذبائح الى الآن... وأخيراً قال : « أوعى تصدق أبداً .... لواحد قال لك انى شفت بزبك بيقرا رواية ليوسف قل له كداب .... لو شفتنى بعينك أقرا روايتى ليوسف غالط نفسك .... مش ممكن يا ابنى ... »

فاكتفيت بذلك وعذرت الرجل :

لصوص الماجستيك

في كل مسرح من المسارح يوجد لصوص... من الرجال ... ومن السيدات .

ولكن المسرح المشهور بسرقاته من عهد « فردوس الحراميه » الى الآن هو مسرح الماجستيك فمنذ أسبوعين تفقد عبد الحميد افندى زكى الممثل بالماجستيك ساعته فلم يجدها ...

ثار الرجل وصرخ ، وأوعد وأنذر ، وأقسم الا يعمل حتى يردوا اليه ساعته

واهتمت الادارة لهذه السرقة ، فكتبت فى لوحة التنبيهات ما يأتى .

« عبد الحميد افندى زكى سرقت ساعته واذا لم ترد هذه الساعة فى ظرف ٢٤ ساعة فان الادارة ستلجأ الى الدكتور سالمون ليدلها على السارق » .

والدكتور سالمون سرقوا نقوده فى الاسكندرية فلم يكتشف شيئاً ولجأ الى البوليس ، فلم يتأثر أحد من لصوص الماجستيك بهذا الانذار ، ومضت الساعات ال ٢٤ ، ومضى الأسبوع والثانى والثالث والساعة لم ترد ....

وعاد عبد الحميد زكى الى العمل

وقبل هذه الحادثة بأيام حصلت حادثة سرقة أخرى .

فى ليلة الافتتاح أعطت الادارة لمحمد افندى سعيد الممثل هناك « جزمتين » ليجرب احداها على مقاس رجله ...

لبس الرجل واحدة ، وبحثت الادارة عن الاخرى فلم تعثر عليها ...

وانطوت هذه الحوادث خوف الفضيحة ... ويادار مادخلك شر .. !!

الفراشة !

اسم رواية من الروايات المشهورة فى عالم المسرح ، والتى لاقت نجاحا كبيراً وهى من نوع رواية غادة « الكاميليا »

فمنذ أشهر جلس المسيو ادمون تويما — رحم الله والدته فقد توفيت منذ اسبوع — يحادث السيدة زينب صدقى ، ويحدثها عن هذه الرواية ، وكان معه محمود افندي عزى مترجم غادة الكاميليا .

طلبت اليه زينب أن يترجم لها رواية الفراشة فوعدها بذلك .

وأصبح معروفا لدى الجميع أن زينب ستخرج رواية الفراشة .

فى هذه الفترة ، كانت العلائق متوترة بين محمود افندى عزي ، وبين السيدة فكتوريا موسى ، ويقال انها كانت ترفض زيارته لمنزلها ، فانتهز عزى فرصة انفصالها عن فرقة الازبكية وتكوين فرقة باسمها ، وأراد أن يحسن العلائق بينه وبينها فترجم لها رواية الفراشة عربونا للصلح واعادة العلائق كما كانت

ولكن غيره سبقه فترجم الرواية لفكتوريا راحت عليك يازينب ... !! غلبانه ياأخى ، !!

الوهوسه ..

هى رواية زميلنا محمود افندى كامل الذي كان ناقد السياسة المسرحي واعتزل العمل فيها الآن

وضع الرواية وقدمها لمسرح رمسيس ، فقبلها يوسف وهبي ودفع له ثمنها ثلاثين جنيها مصريا وستظهر الرواية فى هذا الموسم ،

والمهم من ذلك أن صديقنا اسعد لطفى مترجم رواية كرسى الاعتراف « التى ستظهر هذا العام » جلس يحدثنا قال : « رأيتهم فى رمسيس يقرأون هذه الرواية فتذكرت انى شهدتها منذ سنوات فى انجلترا تمثل فى أحد مسارحها وأن اسمها (.....). وأن محمود كامل مصرها فقط »

سمعنا هذا الحديث فاعتقدنا أن اسعد يشنع على الزميل محمود كامل لما بينهما من حزازات من جهة ، ولان محمود كامل ألف رواية مسرحية بينما أسعد لم يستطع أن يصنع شيئا غير ترجمة بضعة روايات

وفى مساء اليوم نفسه تقابل اسعد ومحمود كامل ، فأسرع أسعد وجعل يحدث محمود قائلا : « إنهم بتآمرون عليك . : . يقولون إن روايتك مسروقة من احدي الروايات الانجليزية ... الخ »

وهذه طريقة غير حميدة من أسعد لطفى ، فهو الذى يحفر « النقرة » ويحمل الجرف بيد والكفن بيد ليوارى محمود « التراب » .... فاذا قابله قبل عملية الدفن ضحك له وتنصل وألقي التهمة على غيره ؛،، ويكاد المريب يقول خذونى ! !

دوللي ...

ذكرت منذ اسبوعين خبرا مؤداه أن السيدة دوللى انطوان ليست على وفاق مع فرقة الكسار لما بينها وبين السيدة رتيبة من حزازات وتنافر وعدم وئام فى مسألة توزيع الادوار والعمل .

وتنبأت يومئذ أن السيدة دوللي انطوان ستترك العمل قريباً فى فرقة الماجستيك

ويظهر أن الحوادث لم تصبر طويلا على نبوءتى فما كادت دوللي تقبض المتأخر من راتبها فى فرقة الماجستيك .... وما كاد أمين صدقى يشرع في عمل بروفات روايته الجديدة ، حتى « اقلعت » السيدة دوللى من الماجستيك الي سميراميس ...

وبدلت ثوب على الكسار ، برداء أمين صدقى ...

ولا غرابة فى ذلك فان امين صدقى ودوللي يسكنان طابقاً واحداً ذا باب واحد وأن غرف « الشقتين » متجاورة يفصل بينها باب يفتح عند اللزوم .

وهكذا تدور الايام والزمان ، بالسيدة دوللى انطوان .... ! !

ثلاثة أشنات

من المعروف أن الارتيست يجب أن يحلق شاربه ليكون على استعداد لوضع غيره من الشوارب المختلفة . التى تتطلبها الأدوار العديدة التى يمثلها .

ولكن هناك طائفة من الممثلين لايمكن أن يقبل الواحد منهم حلق شاربه .

ومن هذه الطائفة نجيب افندى الريحانى .

فلما بدأ العمل فى مسرحه الجديد ، حاولت السيدة روز اليوسف أن تحمله على حلق شاربه فتمنع ونفر ولكنها ما زالت تلاحقه ، وتلحف فى الطلب ...

وفي ذات يوم كان نجيب يتكلم مع بعض الناس فى أمر خطير ، وكان متشنجاً لخطورة المسألة واذا الاستاذة روز تهبط عليه وتشده بعنف صائحة :

ما تحلق شنبك ... !!

فضحك الرجل بعد أن كان ثائراً

وفى مسرح الريحاني اليوم ثلاثة يجب أن « يحلقوا شنباتهم » هم منسى فهمى ، واحمد نجيب وفؤاد سليم .... هذا غير نجيب الريحانى .

وإلا فماذا تصنع السيدة روز ؟ !

تطور غريب

أصبح يوسف وهبي من المشهورين ، الذين نالوا درجة الامتياز فى الدس « والوقيعة » بين الناس ... فهو يسعي اليوم لقضاء مآربه من طريق « فرق تسد » !

ولست أدري لم صدرت كلمتي عنه بهذه الجمل وأنا أريد أن أبحث موضوعاً هاماً ،

فى السنوات الماضية كان يوسف وهبى يقول عن النقاد : « دول شوية عيال .. أنا مايهمنيش نقد ولا كتابة » .

لذلك كان يصمت صمتاً عميقاً ، وهو متألم ناقم لكل ما يكتب فى غير مصلحته .

أما فى هذا الموسم فقد خرج عن القاعدة المرسومة ...

وما كاد زميلنا حماد ينشر نقده عن رواية « الصحراء » فى جريدة البلاغ ؛ حتى تحرك يوسف ، ورد عليه رداً يقع فى عمودين وعشرة أسطر ، نشرته جريدة البلاغ

الحمد لله أخيراً ، فقد بدأ يوسف يقدر كلمة النقاد ، ويحسب لهم حسابا ويبادر بالرد عليهم وهذا ما كان ينشده النقاد ، ويطلبونه بالحاح حتى يظهر الحق من خلال الجدل .

ولكن يوسف سقط فى رده سقطات لا نغتفرها له .

وضع يوسف رواية الصحراء فى مصاف روايات التراجيديا ، فقال : « اذا كنت تعتقد أن كل روايه قوية ، ذات مشاهد ومواقف شديدة مؤلمة رهيبة ؛ يطلق عليها اسم الجرانجنيول فبم اذن تسمى . « اوديب الملك » ، و « أوريست » و « ريجولتو » و « المتسول » و « الشرف والوطن » « وغادة الكاميليا » و « شهداء الوطنية » ... هل كل هذه الروايات من نوع الجرانجنيول ؟ ان هذا النوع ياصديقى هو التراجيديا ؛ والصحراء من هذا النوع . . . » .

ماشاء الله ياسيد يوسف !! تعيب على حماد انه اطلق على الصحراء نوع الجرانجنيول ، وتبيح لنفسك أن تطلق على غادة الكاميليا نوع « التراجيديا » ؟ ! أيكما أشد تدهوراً وخطأ ؟ !

الحقيقة أن الصحراء من نوع « الميلودرام » فهى قريبة من الجرانجنيول . ولكن غادة الكاميليا من نوع الدرام . فهى بعيدة عن التراجيديا ...!!

نترك هذا الى نقطة أخرى . . . قال يوسف :

« تقول أيضاً إن هذه الرواية تعجب الجمهور وهى ليست فنية . . ! ! مامعنى كلمة فنية أولا ياسيدى الناقد ؟ أنا لم أفهم حتى اليوم من كلمة فنية التى تذكرونها الا الرواية الضعيفة السخيفة التى لاقيمة لها والتى لا يستفيد منها الا بعض أفراد قلائل يدخلون المسارح بتذاكر هدية » .

ويوسف يقصد بالجملة الاخيرة النقاد جميعاً ، ولا رد لنا عليها ، الأن فى استطاعته أن يمنع هذا الجميل ، وكل ناقد يستطيع أن يدفع الثلاثين قرشاً ... اذ ليس من كرم الاخلاق هذا « التعيير » الثقيل : فلم يطلب منك أحد أن تهديه تذكرة لتشتمه وتعيره بها فى المستقبل .

أما أن الروايات الفنية فى نظرك ، هي السخيفة الضعيفة ، فهذا أمر نترك تقديره لجمهورك وهو حر فى أن يقدر علمك وفنك بعد ذلك .

ثم يغالط يوسف الحقيقة والجمهور فيقول :

« اذ أنكم تقيسون قيمة الرواية الفنية بعدم الاقبال عليها فالرواية الناجحة غير فنية والتى تنجح هى عندكم فنية » !!

استغفرك اللهم وأتوب اليك من ظلم يوسف وهبى ومغالطاته .

ياصديقي ... مامن أحد من النقاد قال هذا القول الذي تنسبه اليهم . فقد نجحت غادة الكاميليا ونجحت توسكا ، نجحت فيدورا ، ونجحت الذبائح ونجحت لويس الحادى عشر وعطيل واوديب والموت المدني (عند عبد الرحمن رشدى) ، فقالوا عنها جميعا انها فنية ،

وسقطت الجاه المزيف وراسبوتين وهور محب و و ... الخ وقالوا انها غير فنية ، فمن أين جئت بهذه النظرية التي تنسبها الى النقاد ؟!

لا أطيل عليك القول خيفة أن تمل أو تعتقد انى متحامل عليك ، ولكنى أعرف ماترمي اليه فانك لم تستطع أن تخفي مافي نفسك فقلت فى نهاية مقالك : « وأنا على ثقة أن هذه الرواية لو كان مؤلفها اجنبيا لرفعتها الى قمة المجد ، ولكن للأسف مازال هذا الداء متأصلا فينا نحن الشرقيين وهو عدم تقدير مجهودات مواطنينا » !

يعنى بالعربى عايز تقول : ياناس ياهوه ... انا راجل مصرى زيكم شجعونى بالحق و بالباطل والا فأنتم لاتفقهون شيئاً .... !!

طيب حاضر ياأبا حجاج .. حقك علينا ..!!

« شارلى شابلن »

أبو زعيزع

أبطالها..

فى العدد قبل الماضي تحدثنا الى القراء حديثا طويلا عن رواية «أبوزعيزع» التى افتتح بها مسرح الماجستيك موسمه التمثيلي الجديد

ولا عودة لنا هنا الى الحديث عن الرواية فقد كتبنا ما كتبنا ، وظنوا هم ماشاءت لهم الظنون والأوهام

ومن ألطف مايروى فى هذا الصدد أن صديقنا الخفيف توفيق افندي المردنلى كان يحادث على افندى الكسار فى هذا النقد وفى الرواية فقال الكسار افندى إن عبد المجيد متحيز في هذا النقد الذى كتبه عن رواية « أبو زعيزع »

على افندى الكسار والسيدة فكتوريا كوهين فى دور الساحرة



فقال توفيق افندي المردنلى « صحيح إن عبد المجيد متحيز ؛ ولكنه متحيز لصالحكم لأن نقده للرواية خفيف جداً . وقد كان يجب أن يكون أشد من ذلك لما هو معروف من حدة عبد المجيد فى نقده من جهة ؛ ولسخف الرواية من جهة اخرى »

وكان هذا الجواب مسكتا لعلى افندى الكسار وأنا لا أجد محلا لما يرميني به صديقي العزيز الكسار افندي . فلو أنه أصم اذنه من ناحية ، وفتح عينه وبصيرته من ناحية اخري ، لرأى ما رأيته ولشكرني علي ماقدمت اليه من نصح ثمين

ولكن ما حيلتى اذا كان سوء الظن غالبا واذا كانت وشايات السوء تأخذ مسمعاها واذا كان والدنا الوقور الشيخ حامد السيد لا يزال متسلطا عليه يطن فى اذنه ؟ !

ياصديقي علي :

سيخرب بك حامد السيد وأقسم لك ـ لم يترك أحداً على ولائك الا أبعده عنك . . أغضب الجميع منك . نفر القلوب الملتفة حولك . . فى كل مكان الشكوى منه عميقة وثلية . .

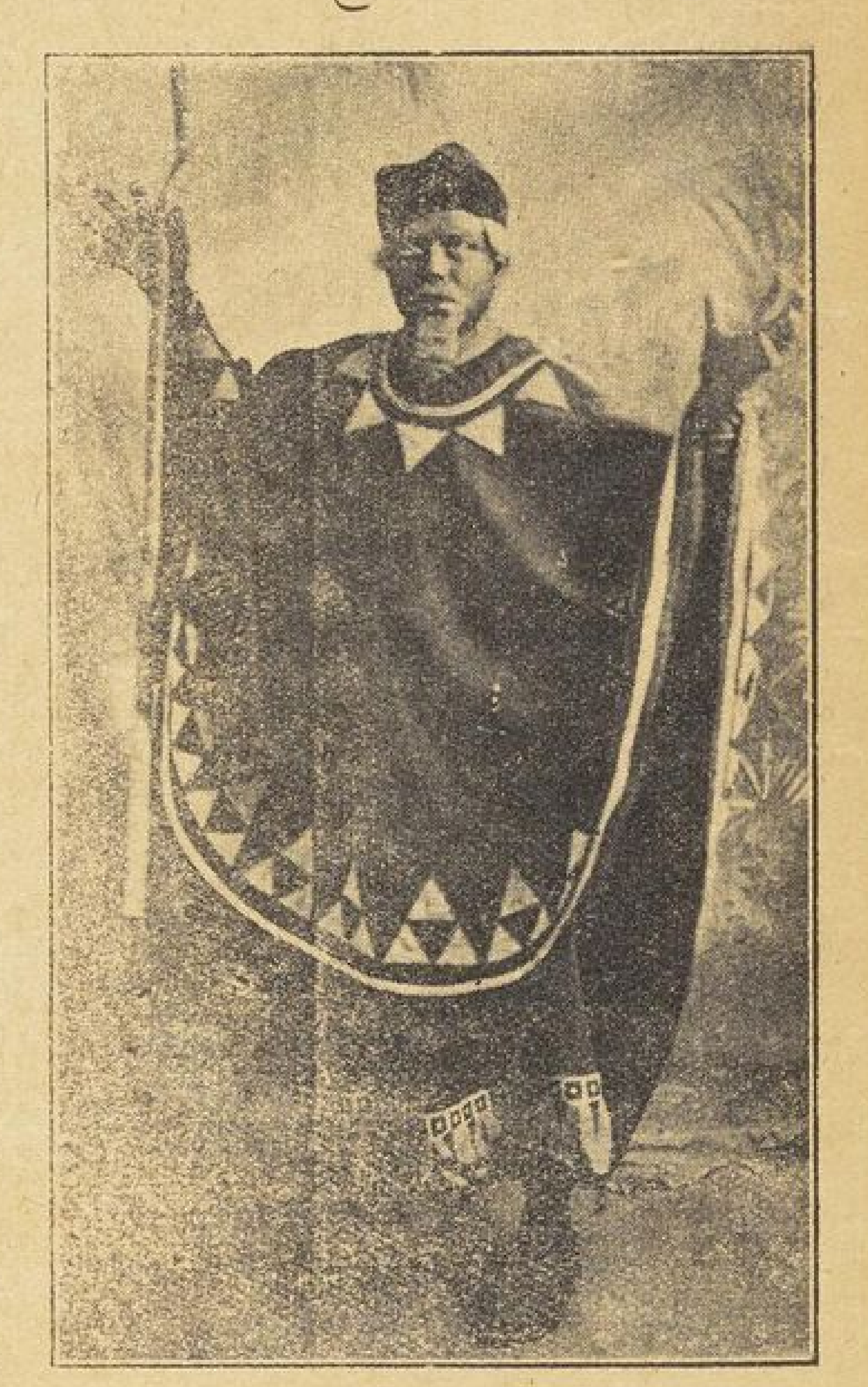
ممثلو الفرقة أنفسهم يحسون هذا الخطر هم متضايقون . . هم متألمون وتسأل الواحد منهم فيقول لك « انى متضايق فعلا ، لكن ماذا أصنع ؟ ! أنا عاوز آكل عيش ، فاذا تكلمت قطع عيشى وأبعدني عن عملي »

وهكذا ياسي على ترى أن حامد السيد أصبح وباء الماجستيك الداهم من جهة الاخلاق والنظام ، أما من جهة العمل فأنت ترى سخف رواياته وسقوطها الشنيع . وتدهورها المستمر . ولو دامت الحال على ذلك اذن . !

نترك هذا الحديث فهو لايجدى ، وهم لاينفذون غير أغراضهم ومآربهم



على الكسار فى أحد مواقف « عم سماح »



على افندى الكسار فى دور « عم سماح »

(حامد مرسى في دور الامير فريدولين)



ونعود الى الحديث عن ابطال الرواية الذين شرنا لك صورهم على هاتين الصحيفتين

وقد حدثتك سابقا أن على افندى الكسار كان دوره من نوع «الدرام» تقريبا فأراد الرجل أن يمزجه بشيء من الكوميدي فتدهور وسقط ... وتصور معي كيف يمكن أن يلتقى الدرام والكوميدى وكيف يمتزجان فى شخصية واحدة فى موقف واحد .. وكيف يستطيع الشخص أن يبكى ويضحك دائما وفى كل المواقف !!

كانت هذه فلتة من فلتات على افندى الكسار ، نرجو أن لاتعود مرة أخرى

أما الشيخ حامد مرسى ، فقد أخرج دور الامير فريدولين ، وكانت له مواقف مرعبة فى انشاده منها لحن استفز الشعور وأثار الاحساس ، وجعل الناس يصفقون مراراً عديدة .. ولا يرجع الفصل فى ذلك الا الى قوة حنجرة المنشد وعنايته باللحن والانشاد .. !!

أما من جهة التمثيل فقد كان موقفه حاراً ، فبذل كل مجهود فى الفصل الاول فكان موفقاً ، حتى اذا ما تتابعت الفصول خمدت حطته وتلاشت قواه فعاد موقفه عادياً كأغلب الأحيان



(عبد الحميد زكى في دور القائد تراك)



(عبد القادر قدرى في دور القرد «ميمون»)

(السيدة فكتوريا كوهين فى دور الساحره)



بقى عبد الحميد افندى زكى مثل دور القائد تراك ، واذا أنصفت فيجب أن أعترف أن كل شخصيات الرواية كانت ضئيلة لاتسمح لممثل بأن يظهر فيها نبوغاً أو تفوقاً

ودور عبد الحميد ليس فيه مايذكر ، ومع فقد جاهد الرجل بصوته وبجسمه الضخم وبأسنانه وملابسه وأسلحته حتى استطاع أن يوفق وأن يكسب الموقف حين كان يقص حكايته ومعركته مع القطة

أما السيدة فكتوريا كوهين فهذا أبدع دور ظهرت فيه الى الآن . كانت حقاً ممثلة موفقة فى عملها وأتقنت الدور اتقاناً لا مزيد عليه لولا انها كانت تنسى نفسها أحيانا

أما عبد القادر قدرى فقد ظهر فى دور القرد ونجاحه يرجع الى اتقان الماكياج

وبهذه المناسبة يجب أن نعترف بقدرة جبران افندى نعوم فى عمل الماكياج لكل تلك الشخصيات المتعددة ذات الصبغات المختلفة

الأوبرا

آخرة الآلهة

وهي الرواية الرابعة والاخيرة من سلسلة اوبرات « خاتم النيبلنجن » ذات مقدمة وثلاث فصول ظهرت لأول مرة فى بايروث فى ١٦ أغسطس سنة ١٨٧٦

أشخاص الرواية : —

سيفرد - بروتهلدا - الملك جنتر واخته جوترون - البريخ القزم وابنه هاجن - فالتروت فالكيرية - فتيات الرين

المقدمة :

بينما « النورن » اللائي يسيطرن على حياة الرجال والآلهة على السواء ينسجن خيط الحياة ، ينقطع منهن الخيط ، فيعلمن أن نهاية كل شيء قد قربت

يترك سيفرد برتهلدا ، لكي يبحث عن مخاطرات وحروب جديدة ، ولكن قبل أن يتركها يأخذ معه طاقية الاخفاء ، وسيفه « المساعد فى الشدة » وكذلك فرس بروتهلدا الأصيل .

الفصل الأول

المنظر الاول — بلاط جنتر

يذهب سيفرد الى بلاط جنتر الملك العظيم الذى يقابله بالترحاب ، وكان « هاجن » اللئيم ابن القزم من أشخاص البلاط ، وكان يعلم باعمال سيفرد العظيمة وبطولته . فيعطيه شرابا يجعله ينسى كل ماضيه فتذهب من ذاكرته ذكرى بروتهلدا ويطلب من جنتر يد اخته ليتزوجها فيوافق الملك على شرط أن سيفرد يساعده فى الاستيلاء على بروتهلدا لنفسه ؟ فيقبل سيفرد ذلك ، ويذهب معه ليجعلها تذعن لجنتر

المنظر الثاني — ممر فى الجبل

بينما بروتهلدا تنتظر عودة فارسها المحبوب تأتى اليها فالتروت ؟ وهي فالكيرية اخرى ، وترجوها أن تعيد الخاتم الى فتيات الرين، ولكن بروتهلدا تجيب بتهكم إن الآلهة لم يحسنوا صنعا معها وفوق ذلك فان الخاتم انما يخص سيفرد

وبواسطة طاقية الاخفاء ، يذهب سيفرد في زى جنتر ليطلب بروتهلدا زوجة له (أى لجنتر) فتجاهد وتمانع ضده ، ولكنه يتغلب عليها ويستولى على الخاتم من يدها فتضطر أن تتبعه الى بلاط جنتر

الفصل الثاني

بلاط جنتر

يعلن جنتر للملأ أن بروتهلدا أصبحت ملكة ويعطى سيفرد يد اخته جوترون

لا تكاد بروتهلدا تفهم هذه الغوامض وتتحير فى أمرها ، وتشك فى سيفرد حينما ترى الخاتم فى اصبعه . وتوبخه على خيانته لها . ولكنه فى ذلك الحين كان لا يزال تحت تأثير شراب « هاجن » فلا يهتم لها . وفجأة ينقلب حبها السابق الى كراهية وبغض وتندفع بكايتها الى « هاجن » وتصغى الي مؤامراته التى يقصد منها قتل سيفرد . ظنا منه أنه بذلك يستحوذ على الخاتم المسحور فيخبر جنتر أن سيفرد خانه في بروتهلدا فيوافق الملك فى النهاية على قتل سيفرد

الفصل الثالث

على شاطىء نهر الرين

بينما سيفرد في الخارج يصطاد . تراه فتيات الرين ، ويطلبن منه أن يعيد اليهن خاتمهن المسحور قائلات إنه بذلك فقط يمكنه أن ينجو من الموت . ولكن سيفرد شجاع فلا يرضى أن يسلمهن الخاتم خوفا من تهديدهن وانذارهن

وبعد قليل يجتمع بجنتر . وهاجن وغيرهما من رجال البلاط . وبينما هم يستريحون يطلبون من سيفرد أن يسرد لهم تاريخ حياته . . . وكان تأثير المخدر الذى أفقده ذاكرته قد بدأ يزول فيتذكر كل شيء من ماضيه

وحينما يصل في قصته الى مقابلته بروتهلد يتوقف قليلا ليرقب سير بعض الغربان ، وفى هذه الدقيقة يطعنه هاجن برمحه فى ظهره فيقع مضرجا بدمائه ، وقبل أن يموت يذكر بروتهلدا فيدعوها اليه ، ويحاول كل من جنتر وهاجن الاستيلاء على الخاتم ، وفى أثناء الخصام يموت الملك

رجال البلاط فى هياج ، وجوترون تندب زوجها وأخاها ، ولكن بروتهلدا التى علمت الحقيقة تحضر وتأمرهم بالسكون ثم تطلب منهم أن يقيموا كومة من الخشب ، وأن يضعوا جثة سيفرد عليها ، ثم يشعلوا النار ، وتصعد هى الي جانب سيفرد وتحترق معه

تطفو مياه الرين وتغطى كل شيء وكذلك هاجن الذى حاول الاستيلاء على الخاتم المسحور وبذلك يعود الرمز الملعون الى أصحابه الاصليين

فى السماء يرى ضوء لامع عظيم ، ذلك قصر فلهلا يحترق بمن فيه من الآلهة ! !

السيدة روز اليوسف

مجلتها فى عامها الثانى

عودتها الى المسرح

على غلاف هذا العدد نشرنا آخر صورة للسيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر فى هذا العصر الأخير وعلى هذه الصحيفة ننشر لها صوراً ثلاثاً مختلفة بمناسبة حديث قصير عنها .

فى مثل هذه الأيام من العام الماضى اعتزلت السيدة روز العمل فى مسرح رمسيس لخلاف قام بينها وبين يوسف وهبى ، لم يمكن فضه فى ذلك الحين وكان المظنون أن الصلح سيتم بعد حين . وأن السيدة ستعود الى العمل فى رمسيس ولكن فجأة خاطرت السيدة بمجازفة لا يقدم عليها رجل مدرب. فضلا عن سيدة لا خبرة لها بمثل هذه الاعمال

فى يوم من الايام سمع الناس أن السيدة روز اليوسف تنوى اصدار مجلة باسمها فضحك الجميع وظنوها مداعبة خفيفة

السيدة روز بعد عودتها من باريس

ومرت أيام قليلة . واذا المجلة تظهر فى السوق وتتطور تطوراً سريعاً حتى وصلت الى صف أرقى المجلات العربية التى تصدر فى العالم العربى ما بين مصر وأمريكا

فلما ظهرت المجلة كان بعض أعداء السيدة يتضاحكون ويقولون إنها أيام تقفل بعدها وينتهى كل شيء



فهى مجلة مقضى عليها بالفشل لأن صاحبتها ليست على خبرة بفن الصحافة ثم أنها ليست غنية بما يمكنها من الانفاق على المجلة بانتظام .

ولكن هذه الظنون تبددت بعد حين وثبتت المجلة . وما زالت تثبت وتنتشر ما بين السودان وسوريا وأمريكا وغيرها فى كل مكان انتشرت فيه اللغة العربية بين الناس .

قنعت السيدة روز اذن بمجلتها وصرفت اليها كل عنايتها

ويجب أن أعترف هنا أنها أتعبت زملائى القائمين بشؤون المجلة وأتعبتنى أنا أيضاً ولو اننا كنا نجد شيئاً من التسلية والسلوى فى القيام بمثل هذا العمل

الزميلة روز اليوسف

والآن انتهت السنة الاولى من المجلة ، ودخلت فى سنتها الثانية بانقضاء اليوم الخامس والعشرين من شهر اكتوبر . وصدور العدد الثانى والخمسين .

ولا احدث القراء عن المجلة فهى كفيلة بأن تجبر القراء على قراءتها والاعجاب بها

وبهذه المناسبة يجب أن نعترف جميعا للزميل حندس بمجهوده العنيف فى سبيل تحرير المجلة وبذل العناية فى تخير موضوعاتها . وانتقاء موادها

وقد دعت السيدة روز بعض الادباء والاصدقاء لتناول الشاي يوم ٢٥ اكتوبر فى بوفيه مسرح الريحانى . بمناسبة انقضاء عام على صدور المجلة

واليوم عادت السيدة روز اليوسف الى المسرح بعد أن هجرته عاما بأكمله .

عادت تشيد من جديد مجداً جديداً . ولست احاول أن أتحدث عن روز فعملها هو الذى يتحدث عنها . وسوف يراها الجمهور غداً فى رواية « المتمردة » وفى رواية «مونافانا» وفى غيرها من الروايات الضخمة ، واذ ذاك تحدثهم هى عن نفسها ! !

والسيدة تعود الى المسرح وهى غير راضية عن نفسها فلا تزال كل يوم تصرح أنها كانت تفضل البقاء فى الصحافة زميلة لنا . وانها لولا الحاحنا المتواصل . ورغبتنا فى أن تعود لما حاولت العودة الى خشبة المسرح بعد أن قاست فيها الاهوال وبعد أن حصل ماحصل فى النهاية

صور من الحياة

بقلم حسين سعودى

اجراس الفضيحه ...!؟!

هى فتاة لعوب، رشيقة طروب، لا تعرف من الحياة الا الانبساط واللذة، ولا تتطرق الكآبة إلى نفسها، هذه كانت حالة (نعمت) قبل أن تتزوج وتصير ربة بيت، وذات بعل يقاسمها فى مسرات الدنيا واتراحها، وما قبلت بالتزوج عن وكر طفولتها ومفارقة أسرتها، إلا لتزداد لهواً وطرباً. بعيدة عن أعين الوالد (الحمراء) والاخ (السوداء) وما فكرت يوماً أن تلهو اللهو الملوث، وتعبث العبث الجرىء اللهم إلا مع شريك حياتها.

ولكن أراد (البخت) أن يكون شوقى بك زوجها من رجال المال ومديرى دفته، مشغول بحساباته، لا يعرف زوجة سوى (البورصة) ولا رفيقة إلا (الاسعار) فهجر مضجعه، واستعاض عنه (برخامات) البنوك وأنسته شهوة الدنيا الخادعة، أن هناك مخلوقة أوقفت نفسها لحبه ووهبت روحها له لا لسواه، وها هي السآمة قد سربت إلى نفسها، والضجر قد خيم عليها، وصارت لا فكر إلا فيما يعيد اليها بهجتها القديمة ولذتها المفقودة.

***

استلقت نعمت على مقعد عريض لين مكسو بالحرير وجلس امامها ابن عمها شفيق، الذى جميعهم (بالاهبل) لبلاهته وغباوته، ينظر اليها وهي مستلقية أمامه فى خلاعة (تاييس)، وبجر كليو باترة، نظرات تائهة، فاتحاً فمه، تهتز أصابع يديه بتأثرات عصبية مهتاجة لمثل هذا المنظر، الذى سمحت نعمت لنفسها أن تظهر به أمام ابن عمها، وفى غرفة نومها الخاصة.

***

وقليلاً قليلاً صار (الاهبل) يتنصح ويتدردح حتى عجب ذووه من هذا الانقلاب المدهش ولم يعلموا أن (حواء) تلعب بدميتها الادمية، وتكونها كما تريد وتشاء ويشاء الهوى! قانعة بهذا (القليل) من الرجل، مادامت حرمتها الاقدار (والبورصة) من (كل) الرجل الذى لها

***

وكثر تردد شفيق على المنزل فى حضور الزوج، وهو ما ندر، وفى غيبته وهو ما كثر، وصار كأنه من أهل البيت، وتصادف أن رآه شوقى بك فى حجرة زوجته الخاصة، ولم يبال به بل تناسي أنه رجل ذو عواطف ثائرة شابة، ذلك لانه (عبيط!)

ورأى الخدم ذلك، فصاروا لا يتهامسون كما كانوا يفعلون قبلا، كلما استقبلت سيدتهم ابن عمها فى حجرتها وهي لم تزل بقميص النوم الشفاف راقدة فوق فراشها الوثير...

ولم يكن هناك أدنى شك من أن نعمت استردت رويداً رويداً رونقها وبشاشتها، وسرورها وانشراحها، وصارت لا ترى الا باسمة منشرحة كأوائل شهور عرسها، ولم تعد تفكر فى زوجها غاب أو حضر..

ولكن الاقدار القاسية التى لا ترحم، ارادت يوماً أن تداعب هذه الزوجة الخائنة، وتكشف سترها، وتظهر ماخفض من سرها:

فقد حدث ذات يوم أن حضر شفيق كعادته ودخل رأساً الى غرفة ابنة عمه وكانت لم تزل فى فراشها راقدة تقرأ، فلم تحاول ان تتحرك كثيراً واكتفى منها شفيق بقدمها الصغيرة تمدها اليه من تحت الغطاء ليلمسها بشفتيه، ودعته لأن يجلس فجلس، ثم أحضرت الوصيفة لهما الشاى فشربا، وهنا طلبت سيدتها ان تحضر لهما (الشطرنج) ليمضيا الوقت فيه كعادتهما في كل زيارة، واحضرته الخادمه، وبدون انتظار أوامر جديدة، أغلقت عليهما باب الغرفة وذهبت لعملها وهى تتنهد! وتتمني لو أصبحت كسيدتها تجد من يلاعبها الشطرنج في غرفة نوم مقفلة...

وجلسا يلعبان برهة، ولكن المائدة التى كانت بينهما ضايقتهما فابدلاها، بان اتخذا الفراش نفسه ميداناً وراهنته ان هي قهرته لابد أن يمتطيه كما تمتطي صهوة أى (حمار!)

أما هو فقد قبل ذلك بلا شرط ولا قيد وسواء كان غالباً أو مغلوباً!؟.

وقهرته الخبيثة سريعاً، وقفزت من فراشها بنصف ملابسها، وما كان أطوعه وأخضعه حينما (نخ) على ركبتيه وركبها، واستوت فوق ظهره تنفيذاً للشروط..

وظل العبيط يدور بها في الغرفة حتى أنهكت قواه، فاستسمحها في أن يستريح. فقبلت وقام واقفاً وهو يلهث ثم ارتكن فوق حافة مائدة صغيرة في ركن الغرفة ليتنفس ثم يعاود الكرة وارتكز بثقل جسده فوق لوحة صغيرة مثبتة فيها ازرار الاجراس التى تستدعي جميع خدم المنزل وقت أن تستريح الست فى صرف المرتبات لهم فى أول الشهر..

ثم هجمت بعد أن (أخذ) نفسه وركبت فوق ظهره ثانية، ولكنه كان متعباً، فلم يستطع أن يحتملها فارتمى بنفسه وبها فوق السرير كيفما اتفق!، فى اللحظة التى فتحت فيها أبواب الغرفة على مصراعيها، وظهرت جميع الخدم مهرولين باهتين، لرنين الاجراس، وقد ظنوا أن هناك حريقة ملتهبة في حاجة الى الاطفاء... أو هناك لص يريد أن يسطو على مايملك مولاهم... وأظنهم وجدوا الاثنين!!

ولعنة الله (على العبيط) وعلى أجراس الفضيحة!!؟

السيدة عزيزة أمير

ماضيها وحاضرها

كلمات فنية !!

ثلاث صحائف اليوم تستغرقها من المجلة كلمات عن السيدة عزيزة أمير ، وأرانى مرغما على أن أتحدث فى هذه الصحائف الثلاث عنها بتطويل . .

لست أحب أن أذكر للمرأة أشباح الماضى السوداء ، ولا نضحة البيئة الضئيلة ولدين المفقود ولا جرائم النشأة الاولى الى يومنا هذا . .

صحيح إن لدى معلومات كثيرة ولدي مذكرات مكتوبة من أحد عشاقها الاسبقين ولدي أسرار شفوية مستقاة من احدى زميلاتها اللوانى كن متفوقات عليها ولكنى متحير فى أمري بين كل ذلك . .

هل أنشر كل هذا ؟ !

يلومنى بعض من لهم مكانة عندي على نشر هذه الصفحات و يقولون عفا الله عما مضى ، فلتكن فى الحاضر خاليا من كل شائبة ؛ ولتتحدث عن الناحية الفنية

ولكن هناك من يلحون ويطالبون بنشر تلك الصفحات وهم اعزاء عندى لهم مكانة ومنزلة أيضاً

فامن اصغى ، ومع من اسير وفى أى تيار أندفع ؟ !

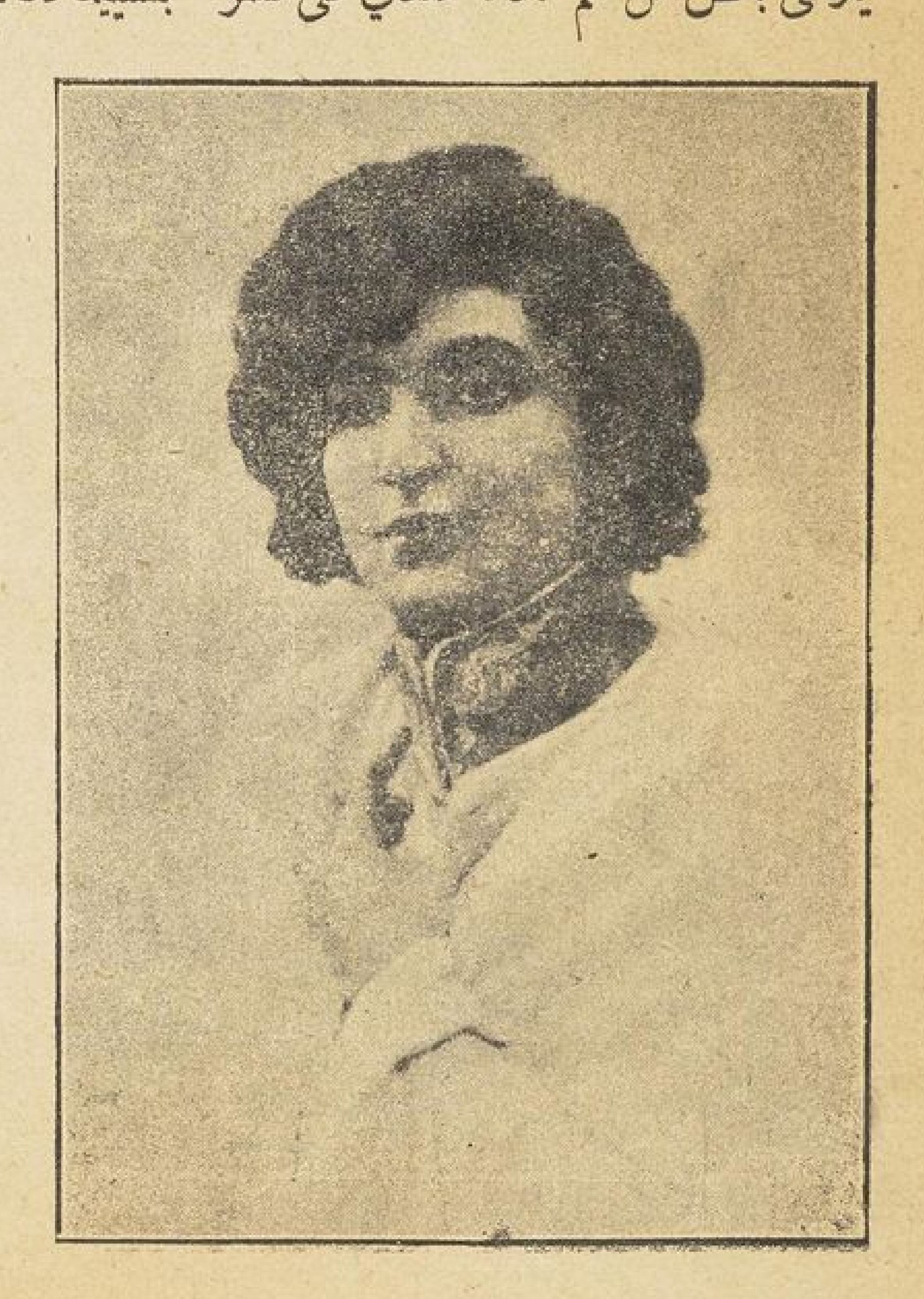
هذا ما يحيرنى ويجعلنى متردداً ، وفعلا ترددت برهة غير قصيرة

ولكن رأيى استقر أخيراً على أن ترك كل شىء كما هو ، لأتحدث عن ناحية اخرى

كيف ظهرت ؟

تقوم فى هذه الأيام ضجة حول اسم السيدة عزيزه أمير فيرفعها قوم ، ويخفضها آخرون ، ويخلق لها الوهم حساداً واعداء الداء ، ويصور لها المال والزانى أنصاراً واتباعا ، فيتسلط عليها أعداؤها بقذارة الماضي الأليم ويغرها أنصارها بتشييد دعائم المستقبل الفنى الزاهر البديع

وهى تخشى الأولين ، وتخضع ككل امرأة فى لين واستكانة لاغراء الآخرين فتضيع سمعتها ومالها ومجهودها بين هؤلاء وأولئك الناقين والمتزلفين وذوى المصالح والمنافع وأرباب الشخصيات ! !



يقولون إن لها ماضياً مجيداً فى عالم الفن ، والذى يعرفه الجميع أن السيدة عزيزة أمير ظهرت على المسرح منذ سنتين فمثلت روايه « الجاه المزيف » وكان دورها فيها جملا قصيرة كلها نحيب وبكاء ، فلم تنجح فيه ولم يكن فى الدور شىء من الصبغة الفنية مطلقا



ثم مثلت « ارسين لوبين » فكان الدور كسابقه لولا أن قدمها ثبت على المسرح كممثلة مبتدئة كانت خائفة ثم اطمأنت ، ثم مثلت قطعة صغيرة فى رواية المستر فو لا تتعدى العشرين جملة . ثم اختفت كل الموسم فلم يسمع لها أحد صوتا

وبدأ الموسم الماضى فاتجهت فكرتها الى ناحية خاصة ، ووقع بينها وبين يوسف وهبى ماوقع من خصام ونفور ظاهري وان كانت الصلات لا تزال ممدودة موطأة الاكناف ، ممهدة السبل ؛ وأقرب دليل على ذلك أنها منذ أيام جاءت الى مسرح رمسيس في سيارة يوسف وهبى ؛ هـذا فضلا عن زياراتها المتعددة ليلا ونهاراً لمنزله

هل تؤلف فرقة ؟!

لما رأت أنه من المحال أن تشتغل فى مسرح رمسيس تحولت عن فكرتها الى انشاء مسرح جديد

باسمها تؤلف فيه فرقة تكون هي زعيمتها

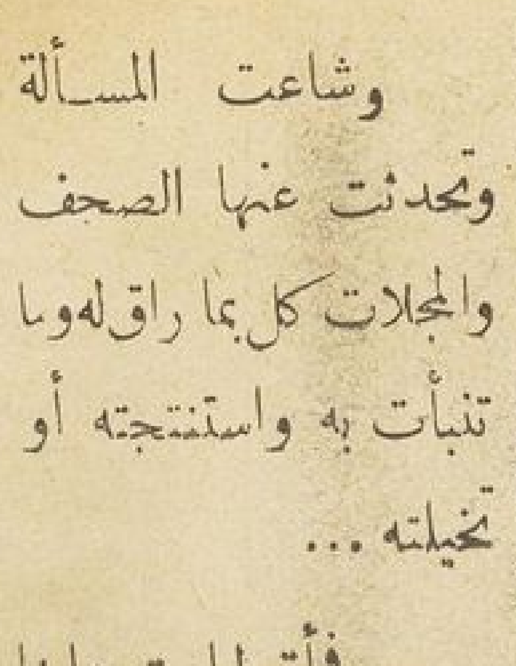
جاءتنى يوما فى مكتبى وعرضت على أن أبحث لها عن مكان يكون لائقا لانشاء مسرح فيه، على شرط الا تزيد النفقات عن ثمانية آلاف من الجنيهات

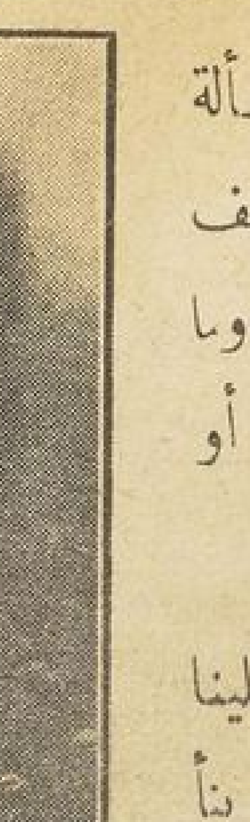
وفعلا شرعنا نبحث لها عن مكان لائق وكنا على وشك أن نتفق لها نهائيا مع أصحاب سينما «تريومف» الحالية

جاءتنى فى يوم آخر، وعرضت على أن أتفق لها مع ممثل له اسم مشهور تعتمد عليه فى العمل، فاقترحت عليها أن تتفق مع الاستاذ عبد الرحمن رشدي فهللت وطربت، ورجتنى أن أسرع جهدى وافاوضه

وكان عبد الرحمن موجوداً بالقاهرة فى ذلك الحين وقابلته ليلا فى عماد الدين ورجوته أن يزورنى فى مكتبى لاشغال هامة، وفى اليوم التالى زارنى الرجل ففاتحته فى الموضوع، فمانع أولا؛ ثم استلان بدافع اغرائى خصوصاً وأن السيدة عزيزة أمير كانت قابلة لكل شروطه ولم تكن تلك الشروط صعبة الى حد لا يطاق

كل شىء انتهى الآن تقريبا ولم يبق الا أن يبدأ العمل فى التياترو وتؤلف الفرقة حالا





وشاعت المسألة وتحدثت عنها الصحف والمجلات كل بما راق له وما تنبأت به واستنتجته أو تخيلته ...

وفجأة طلعت علينا السيدة عزيزة أمير بنبأ سفرها الى اوروبا، وانها تريد أن تؤجل المشروع الى حين عودتها لتستطيع أن تستحضر معها كل المعدات التي تراها لازمة لهذا العمل الجسيم ...

قلنا حسنا ... ليس مايمنع ذلك وسافرت السيدة عزيزة، واجريت لها هناك عملية جراحية نجحت تماما

ومن هناك طلعت علينا بنبأ هو أنها اعتزمت أن تغير اسمها وفعلا اختارت أن تطلق على نفسها لقب «ايزيس» ولا أدرى ماعدد اسمائها بعد هذا الاسم الجديد ... !!

ونامت فكرة انشاء تياترو باسمها وتناسينا نحن الموضوع، واتضح أخيراً أنها كانت تعمل لنفسها ركلاما فى جلب الشهرة من جهة ولقضاء مأرب خاص لها لا يحسن التصريح به الآن مادمنا قد أمسكنا عن ذكر مالا يشرف ولعل يوسف وهبى يستطيع أن يعرف ماهو المأرب الخاص الذى كانت تريد من أجله أن تنشىء لها مسرحا خاصا !!



فى اوروبا

ومضت السيدة عزيزة أمير مدة طويلة وهي سائحة فى اوروبا حتى أتاحت لها المقادير أن تجتمع فى باريس بالسيد يوسف وهبى للمرة الاخيرة — هددته بأحد أمرين فأما أن يضمها الى فرقته وأما أن تنشىء لها مسرحا خاصا يكون فيه خرابها مما ذكرناه فى حينه

ولكن يوسف لا يستطيع أن يقبلها فى مسرحه فهي تريد أن تكون أكثر من ممثلة وللرجل زوجة تحافظ على زوجها فلا تقبل وجود عزيزه أمير فى الفرقة . . .

اذن دون اتفاق سافرت السيدة عزيزة أمير من باريس عائدة الى مصر

وهنا وجدت فرقة الريحانى قد تكونت وأن فيها عدداً من الابطال والبطلات، فانضمت اليها مباشرة ففسحوا لها الطريق ورحبوا بها

أهى دسيسة ؟

بعد ايام من انضمام السيدة عزيزة امير الى فرقة الريحانى، عاد يوسف وهبى من سفره، فهرعت هى الى مقابلته ليلا وفى الصباح بدأت تتلاعب فطلبت أن يغيروا لها شروط العقد،

وكان فيه أنها اذا تأخرت عن العمل تدفع غرامه قدرها مائة جنيه

رفعت الغرامة من الكنترانو تمهيداً للانفصال من الفرقة .

وما هى الا أيام حتى عادت السيدة روز اليوسف من سفرها هي الاخرى

والقراء ولا شك يعرفون أن هناك عداوة خفية بين السيدتين وان كانت كل منهما تحاول أن تستر عداءها ، ولكن روز أظهرت كل تسامح وتساهل مع عزيزه ، وتركت لها حرية اختيار الأدوار والروايات التي تريدها لنفسها .

واظهر لها الجميع اكراما واحتراما فوق الحد المعقول

ولكن اليد الضاغطة استمرت تدفع وتحت ذلك التأثير على العقل والعاطفة والجسم معا ، انفصلت السيدة عزيزة أمير من فرقة الريحانى . وانضمت مباشرة الى فرقة الازبكية .



لماذا فضلت عزيزة أمير فرقة الأزبكية على غيرها ؟

قد يقول قائل انها لاتستطيع أن تنضم الى فرقه رمسيس ، وليس فى البلد مسرح آخر تأوى اليه غير مسرح حديقة الأزبكية .

ولكن هناك أمر لايرغمنى القراء على التصريح به مرة واحدة وانما أقول إن لها صديقا تحبه جد الحب وهو موظف فى بنك مصر ، وله حظوة عند طلعت بك حرب وهو الذي اختار لها مسرح الحديقة ، وتوسط لها هناك لتكون تحت رعايته ومع قوم يحبونه وينفذون له كل طلباته بأسرع ما يمكن و بكل امتنان !



هل تحب الفن ؟

بعد هذا نتساءل فى رفق : هل تحب عزيزة أمير فن التمثيل حقا ؟ وهل تود من صميم قلبها أن تكون ممثلة ممتازة ؟ ! أم انها دخلت المسرح لغرض خاص ، ثم اتخذت من المسرح وسيلة للمضاربات والنكايات وتنفيذ الشهوات ؟!

و بعد كل ماتقدم ، وما أعرفه أنا من أشياء لاأستطيع التصريح بها ، أميل جداً الى الأخذ بالرأى الاخير وهو أن عزيزة أمير ليست غاوية للفن مطلقا وانما هى صاحبة مطامع وأغراض ، وقد نالت جزءا كبيراً من اغراضها وهو الشهرة الواسعة بدون حق ولا عمل تستحق عليه كل هذه الطنطنة والتهويل والتكريم

قد يكون الحق غير ذلك ، ولكن هذا ما اعتقده انا ولها ان تنفى عن نفسها هذه التهمة اذا شاءت على شرط أن تنقض كل الوقائع والحوادث التى ذكرناها

أخيراً ..

قد يشاء الله وقد تشاء الأغراض السافلة لقوم أن يتهمونا بالتحامل على السيدة عزيزة واننا نريد هدمها والتنكيل بها . ولكن السيدة نفسها تعرف جيداً بطلان كل هذا ونحن أول من شجعها وناصرها وعمل على تحقيق رغباتها أولا . . ونحن ايضا أول من كتبنا عنها بتهويل فشيدنا لها هذه الشهرة وهذه المكانة التي تتمتع بها الآن

ولو كنا طلاب منفعة لوجدنا مطلبنا سهلا عند السيدة عزيزة ولكننا تجار نصح وارشاد بلا ثمن ولا شكران ... !!

حرم المفتش

فى غير هذا المكان حديث طويل عن رواية حرم المفتش التى أظهرتها فرقة السيده منيره المهدية على مسرح برنتانيا فى أواسط هذا الشهر .

والرواية فى الاصل قطعة من الكوميدى « البلدى » ولكنها تحولت برغم المؤلف أو بارادته الى قطعة من الفودفيل المحلى غاية فى الرونق والمتانة .

وأذكر هنا أن الشيخ يونس القاضى قدم لفرقة السيده منيره المهدية خمس روايات هي « التالتة تابتة » و « كلها يومين » و « كلام فى سرك » . وهذه على عهد محمود جبر يوم كان مديراً لفرقة السيده منيره فى دار التمثيل العربى منذ سنوات

فلما استقلت السيده منيره وكونت لنفسها فرقة تشتغل فى مسرح برنتانيا ، قدم لها فى الموسم الماضى رواية « المظلومة » ونجحت نجاحاً مدهشاً انتشل السيده منيرة من الارتباك الذى كانت واقعة فيه اذ ذاك

أما فى هذا الموسم فقد أعطاها روايتين أو ثلاثاً ظهرت منها رواية حرم المفتش التى نحن بصدد منها فى حديثنا هذا .



ومن المدهش أن روايات الشيخ يونس كلها التى قدمها لفرقة السيدة منيره المهدية نجحت جميعاً فى أوقاتها ومواسمها . فكان لها من الحظ والاقبال ما لم يكن لغيرها من الروايات الاخرى التى تخرجها الفرقة

ويظهر أن الشيخ يونس سيحتكر فرقة السيدة منيره احتكاراً تاماً والسيدة منيره نفسها ليس لمؤلف حظوة عندها مثلما للشيخ يونس القاضى . . .

والصورة المنشورة على هذه الصحيفة تمثل موقفاً بديعاً بين أبطال الرواية على غير المسرح فتجد فى الشمال الشيخ يونس القاضى يقدم الرواية للسيدة منيره المهدية ، وهى تتناولها منه وعلامات الرضاء بادية على وجهها

وقد وقف الى يمينها عبد العزيز افندى خليل المدير الفنى فى انتظار أن تعطيه الرواية ليستعد لاظهارها على المسرح

ووقف محمد افندى القصبجى خلف السيده منيره المهدية وبجوار عبد العزيز خليل في انتظار أن يستلم أزجال الرواية ليقوم بتلحينها . وتعليمها للسيدة منيرة المهدية

فى عالم السينما

شخصيات صغيرة

تنتصر على شخصيات الأبطال

كيف يسرقون الفوز ؟!

« عثرنا فى احدى المجلات الامريكية على المقال التالى الذى ننقله للقراء ، وقد حاول فيه كاتبه أن يشرح كيف أن بعض الشخصيات الضئيلة التى لاقيمة لها فى الرواية ، والتى لم يكن أحد يظن انها تبرز أمام الجمهور بروزاً يستلفت الانظار… كيف أنها استرعت انتباه الجمهور . وحولت اهتمامه اليها بينما بطل الرواية نفسه قد أهمل من النظارة الذين ينصرفون الى متابعة الشخصية الصغيرة … وفى اصطلاحهم يقولون : فلان « سرق » الرواية من البطل !!

واليك ترجمة المقال : »

بينما أحد كواكب السينما له الدور المهم فى رواية ، نرى فى كثير من الاحيان ، أن أحد الممثلين الذين يقومون بأدوار ثانوية هو الذى يكون تأثيره أعظم وأبقى ، وهو الذى « يسرق » الرواية اذا سمح لى أن أقول ذلك .

والمهم من هذا هو : كيف يمكنهم ذلك أى كيف يسرقون الرواية ؟! فان فن سرقة الروايات من البطل أصبح فناً قائماً بذاته ، وكثيراً ماصعد بصاحبه الى مصاف كبار أبطال السينما .

وكثيرون من المتفرجين خصوصاً النقاد يهتمون عظيم الاهتمام بهذا الفن ، لان فيه شيئا من الحظ غير المنتظر لصاحبه .

يقرأ الانسان فى الاعلانات ، عن رواية من الروايات ؛ أن هذا الممثل ، وذلك النجم المحبوب سيقوم بدور هام . ولكن حين تحضر الرواية فانك ترى ولاشك أن هناك ممثلا غير معروف … لم يذكر اسمه في الاعلان ؛ هو الذى كان أعظم تأثيرا أو كما قلت سابقاً « سرق الرواية » ووضعها فى جيبه … أى كان الاعجاب به أعظم من أى شخص آخر .

وكثيراً مايكون دور « سارق الرواية » دوراً صغيراً جداً

وفى كثيرمن الاحيان يلجأ المديرون الفنيون الي اعطاء « سارق روايات » مشهور دوراً فى رواية لكى يجعلوا الممثلين الكبار ، يحسنون التمثيل . خوفا من أن يسرق السارق الروايةمنهم

وفى هذا من المنافسة الحميدة مافيه

ومن أشهر قصص « هو ليودد » حكاية



والس بيرى

« أندريه برانجر » وكيف أنه « بظهره » سرق آخر فصل من رواية «أسباب الطلاق » ، وكان بطل الرواية هو « أوين مور » ثم «هارى مايرز» وهما من كبار الممثلين المشهورين فى عالم الصور المتحركة

والمنظر الاخير من ذلك الفصل يجمع بين «مايرز» و«برانجر» و « مور»

أوقفهم المدير الفنى فى مواقفهم كما راق له ، فكان ظهر « برانجر » نحو الآلة المصورة … .

وكان سرور زميليه شديداً اذ أن « برانجر » أصبح لايستطيع أن يمثل أويظهر شيئاً من المهارة مادام ظهره نحو الآلة المصورة .

ولكنهما لم يحسبا حسابا لذكاء « برانجر »



روى دا كرى — فى رواية الارملة الحسناء

ومقدرته ، فلما بدأت الآلة المصورة تدور ، جعل « مور » يشد « تنية » جاكتته وأخذ «مايرز» يفتل شواربه …

ماذا يفعل برانجر المسكين ! ؟

كان لابسا قفازاً أبيض فوضع يديه خلف ظهره ، أى جهة الآلة المصورة ، وجعل يحركهما الى أعلى ثم الى أسفل ، .. وبما أن قفازيه كانا أشد بياضاً من أى شىء آخر ، فانهما بقيا ظاهرين بعد أن اختفى كل شىء

تصور هذا الموقف جيداً ، فترى أنه « سرق » الفصل من زميليه تماما !!

ومن أشهر السرقات ، السرقة التى حاولها « والاس بيرى » في رواية « روبين هود » التى مثلها «دوجلاس فيربانكس» وهي تدور حول شخصية قاطع الطرق «روبن» الذى مثله دوجلاس

لم تكن بقية الادوار الثانوية لاقيمة لها… ولكن من الذى لايتذكر « ريكاردوس قلب الاسد » الذى مثله « والاس بيري » دهو ينهش لحم خروف ثم يرميه الى أحد اتباعه ؟ !

حقالقد كان تمثيله بديعاً مع أن دور « والاس » لايذكر بجانب دور « دوجلاس » الذى كان بيده المقص بعد اظهار الفلم ، فقص كثيراً من مواقف « والاس » حتى لايظهر عليه أو يسرق منه الرواية على حد القول …



أرنست تورنسى — فى رواية العربة المغطاة

ومن حيل « والاس بيرى » التى يستعين بها على اظهار نفسه وتحويل الانظار اليه خصوصاً اذا كان خصمه فى التمثيل من الجدد « غشيم » أنه يتأخر قدمين أو ثلاثة عن خصمه اذا كان الموقف موقف محادثة فيضطر خصمه أن يلتفت اليه فيدير ظهره الي الآلة المصورة ، وطبعا لايمكن أن يمثل بظهره

ويقول « والاس » إن الطريق لكسب الفصل من بطله هو أن تستلفت النظارة اليك بأية حركة

فمثلا اذا كان هناك ستة رجال فى مكان معين ، وكان أحدهم ينتقل من هنا الى هناك أو يتحرك أو يتململ فان من الطبيعي أن يهتم به الجمهور أكثر من الآخرين.

واذا كان في الأمام دور مؤثر ، فان المتفرج لايسعه الا أن يراقب ممثلا فى المؤخرة يحرك يديه من أعلى الى أسفل .

فبهذه الطرق — اذا سمح له بها المدير الفنى — يمكن لممثل غير معروف أن يستلفت اليه أنظار المتفرجين و يسترعى انتباههم واهتمامهم

« ورايموند هامون » من أشهر سارقى الروايات وأمهرهم . وله طريقة خاصة في « الفتوغرافيات » فاذا أريد أخذ صورة وكان هو ضمن أشخاصها ، فانه دائماً يقف فى الطرف الأيمن فاذا طبعت اللوحة الزجاجية ، ظهر هو على الطرف الايسر …. وفى العادة تبدأ كتابة الاسماء باسم الواقف فى الطرف الايسر ، فيكتب الكاتب فى مجلته مثلا : « من اليسار الى اليمين رايموند هاتون وو… الخ »

وبذلك يكون اسم رايموند أول الاسماء التى تذكر .

« ورايموند هاتون » و « والاس بيرى » من أشهر اللصوص الفنيين !! ففى رواية جمعت بينهما أراد كل منهما أن يعمل فى صاحبه « عملة » فيتأخر عنه لكى يعطى الآخر ظهره الى الآلة المصورة ، فكلما تأخر أحدهما ، جذبه الثانى اليه حتى يكونا في مستو واحد …!!



لويز دريسر — في رواية الآلهة العمياء

ومن حوادثهما المشهورة انهما كانا يمثلان رواية مع « ريكاردو كورتز » المشهور ، وكان ريكاردو فى دور البطل — فصمم الاثنان على أن ينتزعا منه البطولة ، « و يسرقا الرواية » لذلك وقف الاثنان فى طرف واحد من المنظر وجعل « والاس » يقول لزميله بصوت مسموع : « بقى الجدع كورتز ده …. » ثم يتم الجملة بصوت منخفض فى لاشيء ، أو بكلام غير مسموع لا معنى له . فيجيبه زميله بقوله : « صحيح دى مسألة هزء قوى … ولكنه لم يأخذ باله منها . فليه احنا نقول له انه ….. » ثم يتم هو الآخر جملته بصوت منخفض وبكلام لا معنى له .

كان الاثنان يعلمان ميل الانسان الى حب الاطلاع على كلام الناس وما يعنى ذلك الكلام ولم يكن « ريكاردو » لتنقصه هذه السجية ، فهو انسان على كل حال . فكان ينظر اليهما ، ويتجه نحوهما ست أو سبع مرات مع علمه أن الآلة المصورة تدور وتأخذ الصور ، فكان الاثنان كلما أدار كورتز وجهه نحوهما ليسمع كلامهما ، يأتيان بحركات وأعمال تستلفت نظر الجمهور الذى يكون مهتما بهما اذ يري أن بطل الرواية ينظر الى ناحيتهما .

ولم يعرف كورتز « الفوله » الا بعد عدة فصول من الرواية …!!

ولكل واحد من هؤلاء « اللصوص » حركات ممتازة .

فمثلا « لوكودى » يخرج منديلا أبيض من جيبه .

و « أدولف منجو » يتثاءب تثاءب الرجل الملول « الزهقان » .

و « تيودور روبرتس » يلعب بسيجاره الكبير فى فمه وربما عضه أو قضمه أحيانا .



الاستاذ :

هي الرواية الجديدة التى ينوى مسرح الماجستيك اخراجها يوم ٤ نوفمبر.

وأصل هذه الرواية بالفرنسية « الدوق الصغير » .

وقد حملت المنافسة الاستاذ أمين صدقى على اعداد هذه الرواية لاخراجها على مسرحه يوم ٢٨ نوفمبر ، أي قبل الماجستيك بأسبوع كامل .

وعلى ذلك ربما أخر اظهار رواية الجنة شهراً كاملا .

ترى ماذا يصنع الماجستيك ورجاله ؟!

بديعة مصابنى :

فى مساء الاربعاء سافرت السيدة بديعة مصابنى مع الآنسة جوليت «ربيبتها» الى سوريا فقد وسوس بعض الناس للفتاة أن بديعة ليست أمها الحقيقية . وانها تعدها لتتاجر بها فقط !! ونقمت الفتاة ، وجعلت تفكر في الهرب ، أو فى غير الهرب .

وخشيت بديعة أن تتهور الفتاة . وهى ليس لديها من وقتها ما يسمح لها بمراقبتها دائماً ، وعلى ذلك سافرت بها لتسلمها لأهلها الحقيقيين . وجعلت لها راتباً شهرياً قدره عشرة جنيهات .

وأوصتها بأنها اذا لم تسترح هناك ، فما عليها الا أن تعود مع أمها لتمكث فى مصر ...

من الدساس ؟

كتب عبد المجيد كلمة ضاحكة عن رواية الصحراء قال فيها مامعناه إن يوسف وهبي يتنبأ بعد عشر سنوات أن الاسبان سيغلبون الريفيين وهذه نظرة متشائمة من شرقى نحو زملائه الشرقيين

فقام يوسف وقعد لهذه الجملة ، وقال إن عبدالمجيد ، يستعدي على العالم الاسلامى ، ويريد أن يثير ضدى نفوس الشرقيين ويحرضهم على كرهى ، وهذا تحامل منه نحوى .... ثم هو من جهة أخرى يخدم بذلك مسرح الريحانى لأنه ينشر عنده اعلانات ... !!

ياسيدى يوسف .

كن رجلا جاداً ولو يوماً واحدا ... أنت تعرف عبد المجيد جيدا ، فهل هذا صحيح . . . أنت وذمتك ياشيخ ...

أحب أفهم

القراء يعرفون ولا شك ، أو يسمعون على الاقل عن رواية « حلاق اشبيلية » ، فهي من الروايات المعروفة جداً فى كل العالم .

وقد ذكرت مرة أن بشاره واكيم اقتبس هذه الرواية وسماها « أحب أفهم » وقدمها لفرقة السيدة منيرة المهدية .

فلما انضم الى فرقة شركة ترقية التمثيل العربى . أخذ الرواية معه وقدمها للفرقة هناك وقبض ثمنها .. وفى ذات يوم أوليلة لا أذكر.. جلس يتناقش مع الاستاذ حامد افندى الصعيدى واضع الروايات المشهورة العديدة فقال حامد إن رواية « أحب أفهم » . . مسروقة من رواية « حلاق اشبيلية » .

فانكر بشاره ذلك . وصحبت أنكاره عدة ألفاظ وجمل جافة أو سيئة مما يلقيه بشاره وهو فى حالة غير طبيعية ...

تأثر الاستاذ حامد الصعيدى لذلك . وجعل يكيل التهم لبشاره ، و . . . « إنت تعرف تكتب ... أنا ياواد اللى بكتب لك رواياتك .. أنا اللي صلحت لك كل سرقاتك . . . انت حرامى ... أنت جاهل ... الخ » .

وكما هى العادة ... سكن بشاره ، وانتهت المعركة وخرجنا منها بنتيجة هى أن « بشاره لص روايات... وأن حامد الصعيدى هو الذي يصلح له رواياته .. » .

فما رأى بشاره فى ذلك ؟!

فى حلب . . .

من أخبار حلب فى سوريا ، أن الاستاذ أبيض هبطها ليمثل فيها بعض رواياته .

والمعروف أن الاستاذ جورج أبيض لايحب أخاه سليم أبيض بل يكرهه ، وانما يسلمه ادارة الفرقة دائماً خوفاً من غضب أمه !

وأعلنت الفرقة عن تمثيل رواية « عطيل » فى حلب .

وبحثوا عن شخص يقوم بدور « ياجو » فلم يجدوا .

عهدوا بالدور الى سليم أبيض ... !!

وظهر على المسرح بجثته الضخمة ، وارادفه الثقيلة .

وكل من شهد رواية عطيل يعرف أن عطيل يخنق « ياجو » فى أحد مواقف الرواية .

ولما جاء هذا الموقف . هجم جورج على أخيه سليم وجعل يخنقه بغيظ وحنق ، حتى ألقاه على الارض لايكاد يعى ، ثم جره وقذف به خارج المسرح . . .

هل أراد أن يتخلص منه . . ؟!

ياعيب الشوم . . . وين عقلك يحرق دين هلا أخ . . . ؟!



(السيدة اديل ليفى)

الفرسان الثلاثة

مذابح الغرام

عود على بدء

***

فى عددمضى نشرنا قطعة هى عبارة عن قصة ثلاثة من العشاق الذين كانت لهم فى غرامهم حوادث ووقائع لا يمكن أن تنسى في وقت قصير .

حللنا شخصياتهم ، وذكرنا طرفا من أعمالهم وشرحنا نفسياتهم جميعا — ستة اشخاص . ثلاث نسوة ، وثلاثة رجال فى مذبح الهوى والهوان



السيدة فيوليت صيداوى

لم نحاول فى ذلك الحين أن نذكر اسماءهم وانما اكتفينا بأن وصفناهم وصفا لا نشك أن كل من له صلة بالمسرح والجو التمثيلي عرفهم منه لأول وهلة

وقد تساءلنا اذ ذاك هذا السؤال بعد كل مقطوعة من الوصف : « من هو ؟! ومن هى ؟! »

طبعا حاول بعض الناس أن يجيبوا وفعلا اجاب كثيرون وتوصلوا الى معرفتهم تماما أو الى



السيدة عزيزه توفيق



عبدالعزيز افندي محجوب

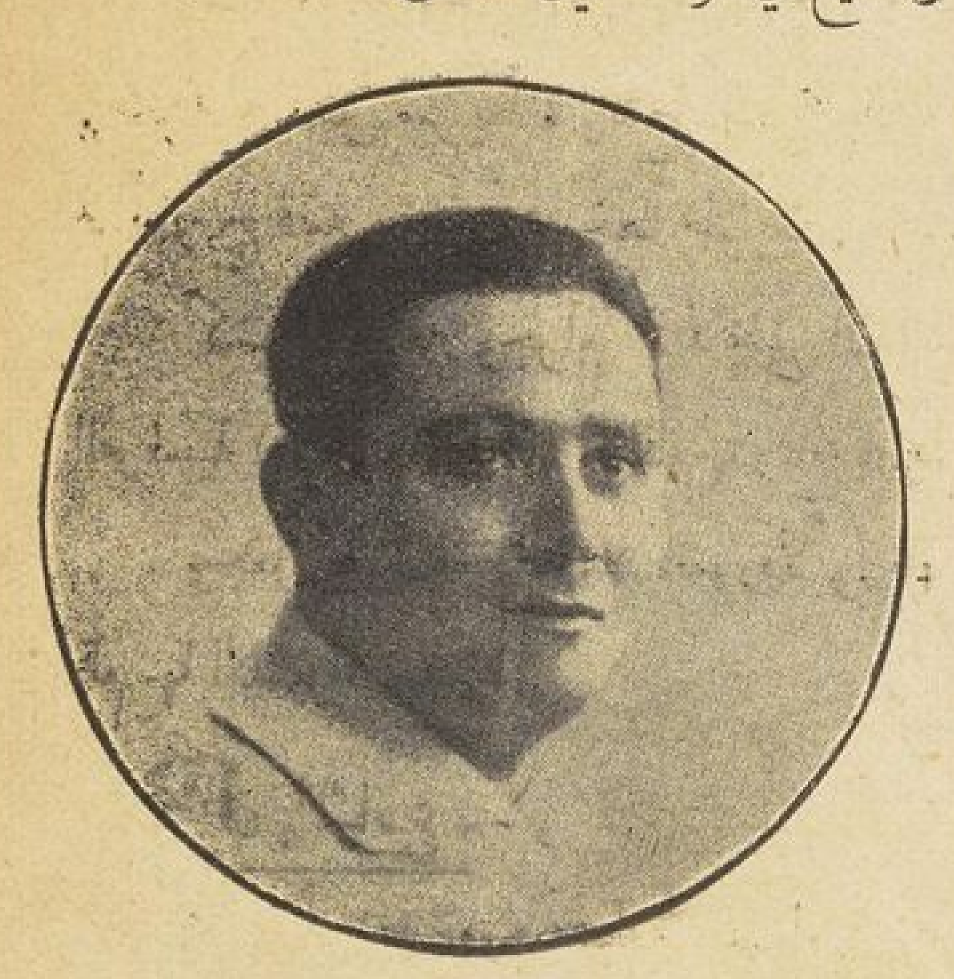


حسين افندى المليجى

معرفة بعضهم فقط .

وقد طلب الينا الكثيرون أيضاً أن نصرح باسماء أولئك الأبطال وأن ننشر صورهم فى مجموعة خاصة .

وجدت الفكرة وجيهة فى حد ذاتها ، فقد كنا وضعنا سؤالا لا بد له من جواب يطمئن القراء ، ويشفى غلتهم — على هذه الصحيفة تجد صور الجميع يوم كانت العلائق متصلة نامية أما الآن فقد انتهى كل شيء — وهم بترتيب « الفروسية » : (المليجى — اديل) و (الفريد فيوليت) و (عبدالعزيز محجوب — عزيزه توفيق) والجميع في فرقة أمين صدقى .



الفريد افندي حداد

رواية الرعاع
على مسرح رمسيس

هذه المرة.

في هذه المرة حاذرت جداً أن أنام وأنا أشاهد التمثيل كما حصل في المرة السابقة.

عولت على أن أنام ساعتين في النهار... ولكنني لم أستطع.!

وفي الساعة الثامنة والدقيقة ٣٥ ذهبت الى المسرح،.. زميلي حندس الى جانبي... بعض الزملاء يتقدمون أو يتأخرون...

ودخلنا جميعاً فاستلفت دخولنا الانظار خصوصاً.. صوت حندس الضخم، وضحكته اللينة !!

كان المسرح في هذه المرة يجمع ثمانية عشر نفراً جلسوا متباعدين..

وكان سوء الحظ يلازمني هذه المرة أيضاً فجاء ومقعدي بجانب مقعد «حندس»

حذرته أن يكلمني أو يغمزني. فشبك يديه على صدره وجلس صامتاً....

اشترينا بروجرام الرواية بقرش ونصف وتناوله حندس سريعاً، وفتح أول صحيفة منه، ثم أخرج قلمه وخط تحته خطاً طويلا.

كتبوا في البروجرام «لايخفى أن الثورة الفرنسية (لاول عهدها) انما قام بها رعاع باريس» وجعل يقول معترضاً: «الثورة لاول عهدها قام بها الاشراف» !!

في الشارع.

يجب أن نعود خطوة الى الوراء فقد تذكرت.

في الظهر تماماً كنت ماراً في شارع عماد الدين.

قابلت في طريقي الاستاذ عزيز عيد، والسيده فاطمة رشدي.

سلمت، فسلم عزيز مبتسما كعادته، وسلمت فاطمة بفتور ونزق ثم كشرت. !!

وهي لها «تكشيرة» لا يعرف معناها غيري فقد درستها طويلا.

وقام جدال عنيف حاول فيه عزيز أن يثبت انني جررت النقاد ورائي ليكتبوا عن الرواية سوءاً. وليذكروها بشر...!!

استميحكم عذراً يازملائي الاعزاء... هكذا أراد الاستاذ عزيز

وهنا تدخلت السيدة فاطمة في المناقشة.

كانت حادة عنيفة.. علا صوتها.. كادت تشتم.. أنا الآخر ارتفع صوتي... كدنا نتشاتم... ثم.. قد نتضارب في الشارع.

قالت: «أنت تخشى الجمهور فتغالط نفسك ولا تريد أن تمدح رمسيس حتى لا يقول الجمهور انك رجعت عن عدائك ليوسف»

قلت انني أعرض عملي على الجمهور على أية حالة كان هذا العمل، وله أن يحكم بما يشاء فأنا لا أخشى الجمهور ولا غيره...!

قالت: تقول انك كنت نائماً فكيف عرفت أن الرواية سخيفة ؟!

قلت: لو لم تكن سخيفة لما نمت أثناء تمثيلها وحرارتها وقوتها التي تدعون.

قال عزيز: اذا كانت الرواية غير قوية فما معنى تصفيق الجمهور المتواصل ؟!

قلت انني شهدت الرواية وصفقت للممثلين طويلا، ومع ذلك حكمت بأنها ضعيفة جداً...

ثم لا أحب يا أستاذ عزيز أن يقال إن المدير الفني المسرحي في مصر، يحكم على نجاح الرواية أو سقوطها من تصفيق الجمهور وعدمه... وهذا خطل لا أرضاه لك.

قالت السيدة: انهم يحركونك ويدفعونك لمهاجمة رمسيس

عند هذا الحد لم أستطع أن أجيب بشيء...؟!

واذا كان الجدل دائماً ينتهي بقولهم: «انت متحيز».. «أنت مدفوع»... «أنت خائف» فالأفضل ألا يكون جدال ولا حوار...!!

أما كذلك «بطه» !؟!

الرعاع:

والرواية في الأصل اسمها «السكونت بريشار» ولا أدري من الذي ترجم الاسم فحوره الى كلمة «الرعاع» على ما في الكلمة من ثقل وتنافر، وقلة ذوق...!!

والمعروف أن كل الروايات الموضوعة عن الثورة الفرنسية ذات قوة وروعة لأن الثورة نفسها ذات رهبة وجلال....

ولكن قصة الرعاع؛ كانت قصة انتقام وحب... وفشل ثم نجاح وانتصار!!

كل ذلك في هدوء... في خفوت ونعومة... لا أقول عنها انها فنية فقد يتهمني الاستاذ يوسف وهبي بالتحيز ومشايعة الغربيين دون الانتصار للشرقيين والمؤلفين!!

شعر زينب.

كانت السيدة زينب صدقي تمثل دور «ماري».

هي في عهد الثورة الفرنسية ... تذكر جيداً سيدي القارىء ...

ومودة قص الشعر لم تبتدع إلا منذ سنوات قليلة لا تتجاوز الخمس ، فقد يستغرب ظهور زينب صدقي مقصوصة الشعر «الاجرسون» .!!

أما كان الأفضل أن تلبس على رأسها « باروكة » ؟

هذه مسألة غامضة جداً ودقيقة في آن واحد.

وزينب تتنصل من التبعة فتقول إنها طلبت أن تلبس باروكة ، ولكن عزيز عيد صمم على أن تظهر بشعرها مقصوصاً .

هنالك حل يلتمسونه ، وهي انها محكوم عليها ، والمحكوم عليه يقص شعره استعداداً للمقصلة أو الشنق . . . ولكن اعتراضنا انها لم يكن محكوما عليها من أول الرواية ، وانما حكم عليها في نهاية الفصل الاخير .

فمارأى الاستاذ عزيز عيد ؟ !

هل هو خطأ منه أم سهو ؟ ! لا مجال للسهو فقد ذكرته هي ..

اذن هل هنالك تعمد مع سبق الاصرار ؟ !

عناد ..

لغة « المط » هي لغة عزيز عيد، وقد سرت العدوى في هذا الموسم الى كل ممثلي رمسيس فما ينطق أحدهم جملة حتى يمطها مطا ... حتى يوسف وهبي يكاد يمط جمله وكلماته ...

وقد قابلني الاستاذ عيد على باب المسرح وقفنا نتكلم فقال : « انهم كانوا يعيبون على فاطمة رشدي التطويح في كلماتها ، والمط في الفاظها .. انظر اليهم الآن . . . كلهم يمطون . . . المسألة مسألة عزيمة وتنفيذ ارادة ... هم يقولون إن المط عيب فني وأنا اقول إنه حسنة فنية ، وسنرى من منا ينتصر » .. !!

اذن الادارة الفنية مسألة عناد مهما كان فيها من خطل وخطأ.. ؟ !

عثرات لسان

ابدع ما يضحك الجمهور عثرات لسان الممثل ، والممثل على المسرح في العادة مسلوب العقل والتفكير ، فهو يخطىء عن غير عمد.

وأفضل عثرات الامس ما يأتي :

أراد حسن افندي البارودي أن يقول : « أن هناك سوء تفاهم » . فقال « ان هناك سوق تفاهم »

وقد تحيرت لاول وهلة في قصده وظننت أنه يريد أن يقول « هناك مجال للتفاهم » ، ولكني فطنت أخيراً الى قصده فضحكت طويلا ...

ثم جاءت عثرة لسان يوسف وهبي قال : « افتح باب الحديدة الحقيقي » !!

ويريد يوسف بذلك أن يقول : « افتح باب الحديقة الحديدي »

أليس هذا ما يضحك كثيراً ؟!

مبالغة ..

والمبالغة صفة لازمة لكل ممثلينا .

ومن مظاهر المبالغة أمس أن السيدة صوفي ديمتري كانت تمثل احدى نساء الشعب ، ولما عاشت في قصر الكونت جعلت تعجب بالكراسي والمفروشات وما تدخل الصالة حتى تتلمسها وتمر بيدها عليها كأنها تراها لاول مرة ، مع أنها مكثت في القصر شهوراً وأصبحت كل هذه الاشياء عادية في نظرها ...

ولكنها المبالغة تدفعها الي ذلك .. !!

تضحك . . . تعجب ... تندهش لرؤية مقعد جلست عليه عشرات المرات في مدى أيام وشهور عديدة !!

المناظر

كانت المناظر بديعة ولا أبخسها حقها ، ويظهر أن فيها بعض مناظر ميلانو التي استحضرها يوسف وهبي معه من ايطاليا .

ومع ذلك لم تكن تخلو من هنات ؛ نضرب عنها صفحا .

أنا أعرف أنهم سيقولون « ما هي تلك الهنات ؟ لاشيء الا أنكم تريدون أن تنتقصوا من المناظر بلا داع ولا سبب » .

وأنا لا جواب عندي على ذلك ، والحقيقة ان النقص غير مهم ولا ذو قيمة ،

ابحثوا فان وجدتم شيئاً اصلحوه ، وان لم تجدوا فأنا أدلكم بعد ذلك .

الرقص

لعل أبدع ما في هذه الرواية هو منظر الفصل الثاني .... أي منظر الرقص .

في رمسيس هاويات وبنات صغيرات ، من الآنسة سيادة ، الى الآنسة امينه رزق الي الآنسة كريمة أحمد ، الى غيرهن ...

وقد شاء يوسف أن يدرب عدداً منهن على الرقص حتى يستعيض بهن عن راقصات مأجورات وحسنا فعل

وكان رقصهن أمس بديعاً وكانت أرشقهن وأبدعهن الآنسة سيادة !!

والرقص تحت أشراف المسيو بورجيه ،

كلمة ختامية

هناك وجه للمقارنة بين هذه الرواية ، وبين رواية « القناع الازرق » التي أخرجها مسرح رمسيس منذ سنتين

والمجال لا يتسع هنا لاجراء المقارنة ، وانما اجمعت الآراء على أن رواية القناع الأزرق اقوى من رواية الرعاع بمرتين على الاقل

ومع ذلك هل أجسر أن اقارن بين الصحراء وبين الرعاع ، مع أن الروايتين من نوع « الميلودرام » ؟! معذرة سيدي يوسف ! !

حرم المفتش

على مسرح برنتانيا

بالذكرى

منذ شهور أربعة تقريبا . كان الاستاذ الشيخ يونس القاضى ، قد قامت برأسه فكرة أن « يغدينى » على حسابه فى مطعم بلدي يختاره

وما زلت أتهرب ، وما زال هو يلح ، حتى قبض على فى يوم ما ، وساقنى الى حى سيدنا الحسين ، وهناك تناولنا الغداء في مطعم رجل يقال له « الحاج على الدهان »

كانت غدوة مؤلمة ، دسمة ثقيلة سببت لى ألما عدة أيام . وكلفتنى غاليا

ويظهر أن الشيخ يونس « زبون » هناك . فلما انتهينا من الأكل ملأ الشيخ يونس الدنيا صياحا بأن الأكل كان رديئا وما زال يحتج ؛ حتى رضى صاحب المحل أن يتجاوز عن ثمن البطيخ !!

فلما رجعنا رأيت الشيخ يونس يحمل فى يده « كراسة » من نوع « الكشكول » الذى يستعمله الطلبة فى المدارس ؛ وقد كتب على الغلاف « حرم المفتش »

قلبت الصحائف فاذا هى بيضاء ...

قلت ماهذا ياشيخ .. ؟!

قال لقد اتفقت مع السيدة منيرة المهدية على أن اقدم لها عدة روايات؛ وليس لدى منها واحدة فأنا ذاهب الي مكتبى لأملأ هذه الكراسة . .

وأين مكتبك ياسيدنا الشيخ ؟ !

فى قهوة متاتيا يامعلمى .. !!

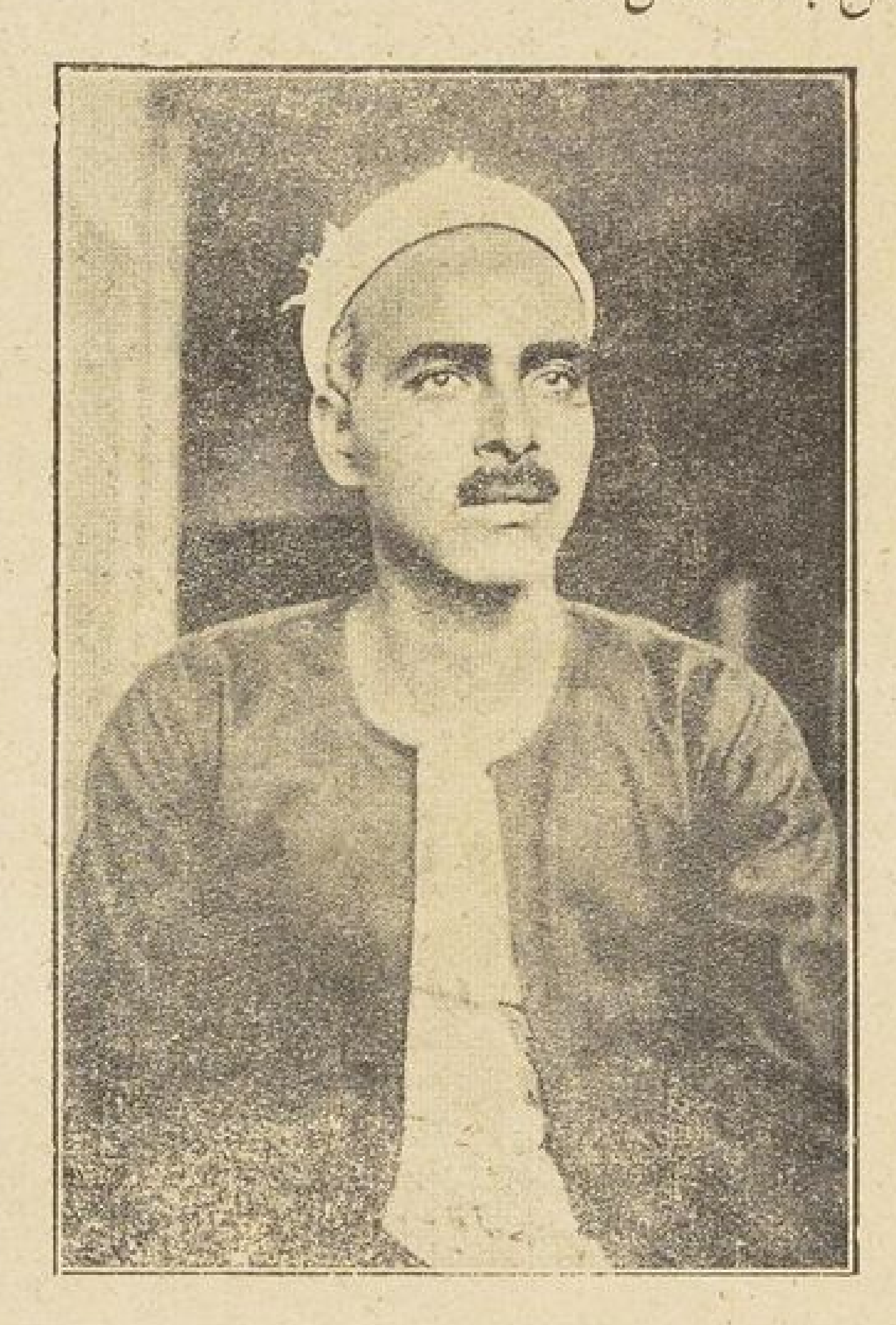
وافترقنا على أن يذهب هو لكتابة الرواية وبعد يومين ، قابلنى يحمل نفس الكراسة قلت ماذا تحمل من جديد ؟ !

قال احمل « حرم المفتش »

وكانت الرواية قد انتهى وضعها، وامتلأت صحائف الكراسة من أولها الى آخرها .. !!

قال تعال أقرأ لك عساك تدلنى على زلة قلم

قلت لا . وأعوذ بالله من تحمل المسئولية من بدء العمل !!



ظهور الرواية

منذ اسبوع ونصف تقريبا ظهرت الرواية على مسرح برنتانيا .

دعينا لشهود التمثيل فى الليلة الاولى ...

ذهبنا جميعا — اسرة النقاد أعنى — فوجدنا مقاعدنا « الحديدية » فى أسفل سافلين فمايكذبك بعد بالدين .: !!

لم استطع البقاء لحظة واحدة فخرجت والستارة تتحرك لتنكشف عن منظر الفصل الأول . . !

أما باقى زملائى سامحهم الله فلم يرد أحد منهم أن يتحرك ، فاستمر بعضهم حتى انتهى الفصل الاول ، وخرج غيرهم عند نهاية الفصل الثانى ، وبقى آخرون حتى آخر الرواية

سادتى : من فضلكم « كارمونا شوية » والا دعونا ندفع نقوداً ونجلس حيث يعجبنا ، وحيث نستطع أن نؤدى واجبنا

لهذا السبب لم استطيع أن احدث قرائى عن الرواية فى العدد الماضى

سوء حظ

اذن في هذا الاسبوع ذهبت مرة اخرى لمشاهدة الرواية ، وأخذت مجلسي في « نقطة » حسنة ، وبدأت فصول الرواية تتعاقب

ولكن سوء الحظ ..

لم أستطع أن أتمتع بصوت السيدة منيرة المهدية كانت تعبة « مخستكة » وكان الزكام يعاكسها فلا تكاد تقوي علي الوقوف فضلا عن الانشاد

تبعا لذلك يعفينى محمد افندي القصبجى اذا أنا لم أتحدث عن ألحان الرواية وانما يجب أن أستعيد سماعها فى فرصة أسعد وفى ليلة تكون فيها السيدة نشطة « مفرفشة »

أما اذا لازمنى سوء الحظ دائما ، فأغلب ظنى اننى لن استطيع أن أفعل شيئا فى هذا الموسم

ياسى .. !

يعيبون علي السيد زكى عكاشة انه يغنى على المسرح بصوته وجسمه فقط بينما عقله يكون منصبا فى نظراته ونظراته دائما موجهة الى الالواج والبناوير وينتقدونه بشدة من أجل هذا الموقف غير اللائق

على انى يجب أن آخذ هذا العيب على السيدة منيرة فى تحرز وتحفظ كبيرين

كانت تغنى .. بينما نظراتها وتفكيرها والتفاتها متجهة كلها الي ناحية الألواج والبناوير ! !

وإذا كان زكى عكاشة يتسامحون معه لأنه رجل ويلتمسون له العذر، فأنا أجد من العيب الكبير أن يؤخذ مثل هذا العيب على السيدة منيرة المهدية، ومكانتها معروفة..

نفرة:

حدثنى الشيخ يونس منذ أكثر من شهر ونصف أن السيدة منيرة المهدية، وعدته بأن تقدم له هدية عند ظهور الرواية على المسرح، وربما فى أول ليلة لها..

ومرت عشرة أيام على ظهور الرواية فلم نسمع أن السيدة منيره قدمت له هدية ما، ولو باقة من الورد!! ولم يحدثني الشيخ يونس فى هذا الموضوع مطلقاً.

فلما كانت الليلة التى حضرت فيها تمثيل الرواية، ولما انتهى الفصل الأول، ورفعت الستار لتحية الجمهور، برز الشيخ يونس على المسرح يحمل «بوكيه ورد» ضخما قدمه هدية للسيدة منيرة المهدية «اعجابا بمجهودها فى اظهار مثل هذه الرواية، واظهاراً لما يكنه قلبه لها من المودة والاخلاص»! هكذا قال الشيخ يونس على المسرح.

والذى استطيع أنا استنتاجه — ان لم أكن غبيا — هو أن الشيخ يونس أراد أن يذكر السيدة منيرة وعدها بطريقة لطيفة...!!

والسيدة منيرة بدرجة من الذكاء تستطيع أن تفهم مايريد الشيخ يونس «الصعيدى»!!

سارع الشيخ يونس فقدم «الورد والريحان» للسيدة منيرة المهدية، ترى ماذا ستقدم له ايفاء لوعدها...؟

نقطة ضعف:

الرواية مبنية كلها على نقطة واحدة هي سوء تفاهم بسيط قام بين الزوج من ناحية، والزوجة وعائلتها من الناحية الثانية.

وسوء التفاهم يجب أن يكون قويا بدرجة لا تدع مجالا للشك ولا الريبة،

وفي الرواية نقطة ضعف فى سوء التفاهم هذا.

تقول الزوجة، ويقول والدها وأهلها: إنها لن تعود الى منزل زوجها إلا اذا رأت بعينها ورقة الطلاق».

والزوج خالى الذهن من فكرة وجود زوجة أخرى - كما تعتقد زوجته - يجب أن يطلقها.

اذن وهو مفتش زكي أما كان يجب أن يتساءل «كيف يعطيها ورقة الطلاق وكيف مع وجود الطلاق تعود الى المنزل لتعيش معه؟! أم هل تريد أن تخلع عنها صفة الزوجية لتعيش معه خليلة غير شرعية؟!»

هذه نقطة ضعف ظاهر فى خلق سوء التفاهم يجب أن تكون أقوي من ذلك.

مسرح محلى

يغلب على ظني أن فرقة السيدة منيرة المهدية هي التى ستكون نواة «المسرح المحلى» فى مصر فأبطال الفرقة وبطلاتها كلهم عندهم الاستعداد المحلى لخلق الشخصيات المحلية.

والشيخ يونس القاضى مؤلف محلى، رواياته فى الصميم من الصبغة المحلية البحتة التى لا يمكن أن تتفرنج مهما حصل فيها ومهما ادخل عليها من تحوير وتبديل.

لماذا أذن لا يكون المسرح المحلى بمعاونة المؤلف والفرقة؟!

أليست «حرم المفتش» قطعة من القودفيل المصرى فى أظهر صوره، وابدع مظاهره؟

وهذا النجاح الذي صادفته الا يبشر بمستقبل حسن؟!

ولكنى اتساءل هنا: «هل يستطيع الشيخ يونس أن يكتب فى نوع الدرام»؟!

هذا سؤال جوابه عند الشيخ يونس

رجاء:

ورجائى هنا موجه الى السيدة منيرة المهدية يجب ياسيدتى أن «تبحبحي إيدك شوية» فى الصرف على مناظر الروايات وملابسها وما تحتاجه من استعداد ومعدات.

انك تدخلين الجديد من الروايات، على القديم من المناظر والمعدات، وهذا نقص يجب ألا يقع مرة أخرى.... والنقود تجلب النقود كما يقول المثل.

اذن اتبعى هذه القاعدة الذهبية:

«اصرفى تكسبى، وبقدر ضخامة المصاريف تكون ضخامة الربح»!

بعد هذا ضاق المقام عن استيفاء حديثى عن الرواية ولم اتحدث عن بعض النقط ولاعن الممثلين والتمثيل،

فالى العدد القادم ان شاء الله

«محمد عبد المجيد حلمى»

الشركة المساهمة المصرية

لتجارة وحليج الاقطان

اجتمعت الجمعية العمومية العادية للمساهمين فى هذه الشركة بعد ظهر يوم الاحد ١٧ اكتوبر وترأس الجلسة بالانابة حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك طبقاً لنص المادة ٣٤ من القانون.

وبعد استيفاء الاجراءات الدالة على صحة انعقاد الجمعية العمومية طبقاً للمادة ٣٧ من القانون تلا حضرة صاحب العزة الرئيس تقرير مجلس الادارة ثم عرض الميزانية العمومية وحساب الخسائر والارباح لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦ وتلا حضرة المراقب تقريره عن حسابات الشركة وبعد المناقشة قررت الهيئة بالاجماع ما يأتى :

١ — التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التى تمت لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦ حسب ماجاء بتقرير مجلس الادارة المذكور واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارته فى السنة المذكورة واعتبار هذه مخالصة

٢ — الموافقة على توزيع الارباح بالطريقة الموضحة بتقرير مجلس الادارة وعلى صرف عشرين غرشاً أرباحاً لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم (١) على أن يكون صرفه من بنك مصر وفروعه ابتداء من ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦ وعلى ترحيل مبلغ ١٦٧ جنيه و٩٤٤ مليم للسنة المقبلة

٣ — اعتماد انتخاب حضرة صاحب العزة علي بك المنزلاوى لعضوية مجلس الادارة بدلا من المرحوم محمد شريعى باشا.

٤ — اعادة انتخاب حضرتى صاحبى العزة الدكتور فؤاد بك سلطان ومحمد ثروت بك لعضوية مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات طبقاً لنص المادة ١٨ من القانون.

٥ — اعادة انتخاب حضرة عبده بك نور مراقباً للحسابات وتحديد اتعابه كالسنة السابقة

***

وعقب انفضاض الجمعية العمومية العادية اجتمعت الجمعية العمومية الغير العادية للنظر فى تعديل المادة ٢٧ من القانون الأساسى.

ولما كان عدد الحاضرين لا يمثلون ثلاثة أرباع رأس مال الشركة وهو العدد القانونى اللازم لادخال تعديل فى قانونها فقد وافق الحاضرون مؤقتاً على تعديل المادة المشار اليها لجعلها كما يأتى :

« مادة ٢٧ — لا يحضر بالجمعية العمومية إلا المساهمون الذين يملكون عشرة أسهم على الأقل ولكل عضو من أعضاء الجمعية صوت واحد عن كل عشرة أسهم كاملة يمتلكها ولكل مساهم توفرت فيه الشروط أن ينيب وكيلا عنه من المساهمين الذين لهم حق الحضور فى الجمعية العمومية.»

وقرروا تأجيل الجلسة طبقاً للمادة ٣٢ من القانون وحددوا موعد انعقادها يوم الأحد ٣١ أكتوبر سنة ١٩٢٦

وبناء عليه فان المساهمين فى هذه الشركة الذين يملكون عشرة سهوم فمافوق مدعوون لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المحدد لانعقادها الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر يوم الاحد ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٦ فى مركز بنك مصر ١٥ شارع أبو السباع بالقاهرة للنظر فى هذا التعديل ويكون الانعقاد صحيحاً مهما كان عدد الحاضرين بالذات أو بالانابة ؟

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضرا بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المتعهدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤-٣٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

(طبع بمطبعة البشلاوى)

افتتـــاح

السنة الأولى	# مسرح الريحاني	الرواية الأولى

يوم الاثنين اول نوفمبر والايام التاليه الساعة ٨ و ٤٥

رواية المتمرده

لفرونديه بقلم الاستاذ فؤاد سليم

أربعة فصول من نوع الدراما تقع حوادثها فى فرنسا ومراكش وتتضمن درساً عميقاً عن المدنيتين العربية والغربيةوما هناك من تباين فى العوائد والتقاليد



مارى منصور فى دور هيلين

يوم الجمعه ويوم الاحـــد حفلتان نهاريتان الساعة ٦

حفله خاصه يوم الاحد مساء ايرادها للممثلين والممثلات